بنو غَنْم بن دُوْدَان وأثرهم في التاريخ الإسلامي(عصر السيرة النبويّة وعصر الخلفاء الراشدين)

دكتور/ طلال بن سعود الدعجاني

أستاذ مشارك كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة أم القرى

الملخص:

بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد، من القبائل العربية المشهورة قبيلة بني أسد بن خزيمة، ومن بطون هذه القبيلة: بنو غنم بن دوان، ومن فضل الله عليهم أن عاش أفرادها في مكة، ولما جاء الإسلام دخلوا فيه أفواجا، فكان لهم بعد ذلك أثر كبير في التاريخ الإسلامي، وهذا الأثر له جوانب متعددة: الجانب الديني، والجانب العسكري، والجانب الاجتماعي.وقد رتبته في مقدمة ومبحثين وخاتمة على النحو التالي:

المبحث الأول: نسب بني غنم بن دودان، وحلفهم، ودورهم، وفضلهم.

المبحث الثاني:رجالات ونساء بني غنم بن دودان، وأثرهم في التاريخ الإسلامي.

Arabic summary

In the name of God, and blessings and peace be upon the Messenger of God, his family, his companions and those who follow him, and after, from the famous Arab tribes, the tribe of Bani Asad bin Khuzaymah, and from the stomachs of this tribe: Banu Ghanam bin Dwan, and it is God's grace that its members lived in Mecca, and when Islam came They entered in groups, and after that they had a great impact on Islamic history, and this effect has many aspects: the religious side, the military side, and the social aspect.

She has arranged it in an introduction, two articles and a conclusion as follows:

The first topic: The lineage of Bani Ghanam bin Doudan, their swearing-in, their role, and their virtue.
The second topic: Men and women of Bani Ghanam bin Doudan, and their impact on Islamic history.

المقدمة

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.
{ يا أَيُّهَا الَّذِين آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [١]، { يا أَيُّهَا الناس اتَّقُوا رَبَّكُمُ الذي خَلَقَكُمْ من نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ منها زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الذي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كان عَلَيْكُمْ رَقِيباً } [٢]، { يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً[٣] . أمّا بعد: فقد خلق الله عزّ وجلّ النّاس من ذكر وأنثى، وجعلهم شعوبا وقبائل ليعرف بعضهم بعضا في النسب، وجعل ميزان التفاضل والكرامه عنده هو: التقوى، فقال سبحانه وتعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) [٤].

ومن القبائل العربية المشهورة قبيلة بني أسد بن خزيمة، ومن بطون هذه القبيلة: بنو غنم بن دوان، ومن فضل الله عليهم أن عاش أفرادها في مكة، ولما جاء الإسلام دخلوا فيه أفواجا [٥]، فكان لهم بعد ذلك أثر كبير في التاريخ الإسلامي، وهذا الأثر له جوانب متعددة:
الجانب الديني: دخولهم في الإسلام، هجرتهم إلى الحبشة، هجرتهم إلى المدينة، معرفة الأحكام الفقهية.
الجانب العسكري: مشاركتهم في الغزوات في عهد النبي ﷺ، وعهد الخلفاء الراشدين ﷺ.
الجانب الاجتماعي: المصاهرة، الكرم والجود.
وقد أحببت أن أدرس هذا البيت [٦] دراسة علمية، وجعلته تحت عنوان: بنو غنم بن دودان، وأثرهم في التاريخ الإسلامي (عصر السيرة النبوية وعصر الخلفاء الراشدين).

ومن أسباب اختياري لهذا البحث:

- المساهمة في إيضاح بعض جوانب من دراسة التاريخ الإسلامي.

- أهمية الأثر الذي قدمه هذا البيت في التاريخ الإسلامي.

وقد رتبته في مقدمة ومبحثين وخاتمة على النحو التالي:

المبحث الأول: نسب بني غنم بن دودان، وحلفهم، ودورهم، وفضلهم

المطلب الأول:نسب بني غنم بن دودان.

المطلب الثاني: مفهوم الحلف.

المطلب الثالث: سبب حلف جحش بن رئاب في قريش.

المطلب الرابع: دور جحش بن رئاب في مكة.

المطلب الخامس: ما ورد في فضل بني غنم بن دودان.

المبحث الثاني:رجالات ونساء بني غنم بن دودان، وأثرهم في التاريخ الإسلامي.المطلب الأول: بنو جحش بن رئاب

المطلب الثاني: بنو محصن بن حرثان

المطلب الثالث: بنو وهب بن ربيعة

المطلب الرابع: بنو رقيش بن رئاب

المطلب الخامس: بقيّة رجالاتهم ونسائهم

المبحث الأول: نسب بني غنم بن دودان، وحلفهم، ودورهم، وفضلهم

المطلب الأول: نسب بني غنم بن دودان

قال ابن الكلبي: وولد نِزَار بن مَعَدّ: مُضَر، وإيَادا، وأمهما: سَوْدَة بنت عَكّ بن الدِّيث بن عَدْنان، فولد مُضر بن نِزَار: الياس بن مضر، والنَّاسَ، وهو عَيْلان، وأمهما: الرَّباب بنت حَيْدَة بن معدّ بن عدنان، فولد الياس بن مضر: عَمرا، وهو مُدْرِكَة، وعَامرا، وهو طَابِخَة، وعُميرا، وهو قَمْعَة، وأمهم: خِنْدَف، وهي ليلى بنت حُلْوَان بن عِمْرَان بن الْحَاف بن قُضَاعَة.

فولد مدركة بن الياس: خُزَيْمَة، وهُذَيْلا، وأمهما: سلمى بنت أسلم بن الحاف بن قضاعة.

فولد خُزَيْمة بن مدركة: كنانة، وأمه: عَوَانَة بنت سعد بن قيس، ويقال: هند بنت عمرو بن قيس بن عَيْلان، وأسَدا، وأسَدَة، فجُذام تنسب إلى أسدة، وعبد الله، والْهُون، وأمهما: بَرَّة بنت مُرّ، أخت تميم بن مُرّ.

وولد أسد بن خزيمة خمسة: دُودَان، وكَاهِلا، وعَمْرا، وصَعْبا، وحُلْمَة، وأمهم: أوْدَة بنت زيد بن أسْلَم بن الْحَاف بن قُضَاعة.

فولد دُودَان بن أسد: ثعلبة، وغَنْما، وهم حلفاء في بني عبد شمس بن عبد مناف، وأمهما: الرَّباب بنت نَهْد بن زَيْد.
وولد غَنْم بن دودان: كَبِيرا، وعامرا، ومالكا، فولد كبير: مُرَّة، وقيسا، وصالحا، ومالكا،... هؤلاء بنو غنم بن دودان، وهم جُمَاع بني دودان بن أسد [٧].

المطلب الثاني: مفهوم الحلف

الحِلْفُ بالكسر: العَهْدُ يكون بين القوم، وقد حَالفه أي: عَاهده، وتحالفوا أي: تعاهدوا [٨].
والحِلْفُ: العَهْدُ، لأنه لا يُعْقَدُ إلا بالْحِلف، والجمع أحْلَافٌ [٩].
وأصل الحلف: المعَاقَدَةُ والمعَاهَدَةُ علَى التَّعَاضُدِ والتَّسَاعُدِ والاتِّفَاقِ، فما كان منه في الجَاهِلِيَّةِ علَى الفِتَنِ والقتالِ والغَارَاتِ، فذلك الذي وَرَدَ النَّهْيُ عنه في الإسلامِ بِقَولِهِ ﷺ: لا حِلْفَ في الإسلاَمِ، وما كان منه في الجَاهِلِيَّةِ على نصرِ المظْلُومِ، وصِلَةِ الأَرحَام، كحِلْفِ المطَيَّبِين وما جَرَى مَجرَاه، ذلك الذي قال فيه ﷺ: وأَيُّمَا حِلفٍ كَان في الجَاهِلِيَّةِ لم يَزِدهُ الإسلامُ إلاَّ شِدَّةً، يُرِيدُ مِن المعَاقَدَةِ علَى الخيرِ، ونُصرةِ الحَقِّ، وبذلك يَجْتَمِعُ الحَدِيثَان، وهذا هو الحِلْفُ الذي يقْتَضِيه الإسْلامُ، والممْنُوعُ منه ما خالفَ حُكْمَ الإسْلامِ [١٠].

المطلب الثالث: سبب حلف جحش بن رئاب[١١] في قريش

هو جَحْش بن رئاب بن يَعْمُر بن صَبْرَة بن مُرَّة بن كَبِيْر بن غَنْم بن دُوْدَان بن أسَد بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر بن عَدْنَان، قال الدارقطني: وكان اسُم جَحْش بن رئاب: بُرة، بالضَّمّ، فقالت زَيْنَب لِرَسُول الله ﷺ: يا رَسُول الله، لو غَيَّرْتَ اسْمَه، فإنّ البُرَةَ صَغِيرَةٌ، فقِيل: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال لها: لوْ كانَ أَبوك مُسْلِماً لسمَّيتُه باسم من أَسماءِ أَهْل البَيْت، ولكِنْ قد سَمَّيْتُه جَحْشاً، والجَحْشُ أَكْبَرُ من البُرَة [١٢].

قال البلاذري: وكان سبب حلف جحش بن رئاب بني عبد شمس، أن رجلاً من بني أسد بن خزيمة يقال له: فَضَالة بن عبادة بن مُرارة، قتل رجلاً من خزاعة يقال له: هلال بن أمية، فقتلت خزاعة فضالة بصاحبها، فاستغاثت بنو أسد بكنانة، فأبوا أن يعينوهم، فحالفوا بني

غطفان، فالحليفان: أسد وغطفان، وقال جحش بن رئاب: والله لا حالفت إلا قريشاً، ولأدخلن مكة فلأحالفن أعز أهلها، ولأتزوجنّ بنت أكرمهم، وكان موسراً سيداً، فحالف حرب بن أمية، وتزوج أميمة بنت عبد المطلب، وأدخل جماعة من بني دودان مكة، فدخلوا معه في الحلف. وقال ابن الأعرابي: قال بعض القريشيين: إن رئاب بن يعمر حالف حرباً، وقال: لأزوجنَّ جحشاً أكرم أهل مكة، فزوجه أميمة، وكان أراد أن يحالف بني أسد بن عبد العزى، فقيل له: إنهم مشائيم، فتركهم[١٣].

وكانت منازل بني أسد بن خزيمة ظاهر مكة، حتى وقع بينهم وبين خزاعة، فقتل فضالة بن عبادة بن مرارة الأسدي هلال بن أمية الخزاعي، فقتلت خزاعة فضالة بصاحبها، فنشبت الحرب بينهم، فبرحت بنو أسد عن منازلهم، فحالفوا غطفان، فصار يقال للطائفتين: الحليفان أسد وغطفان، وتأخر من بني أسد آل جحش بن رئاب، فحالفوا بني أمية، فلما أسلم آل جحش وهاجروا، احتوى أبو سفيان على دورهم بذلك الحلف، ذكر ذلك عمر بن شبة في أخبار مكة[١٤].

ويقال: إن جحشا قدم مكة، ومعه ألف بعير، فقال:لا أنزل عن راحلتي حتى أصاهر سيد أهل مكة، وأحالف أعز أهل مكة، فتزوج أميمة بنت عبد المطلب، وحالف حرب بن أمية، وأولاده منها[١٥].

المطلب الرابع: دور جحش بن رئاب في مكة

قال الأزرقي[١٦]، والفاكهي[١٧]، واللفظ للأزرقي: دار جحش بن رئاب الأسدي هي الدار التي بالْمَعْلاة، عند ردم عمر بن الخطاب رضى الله عنه، يقال لها: دار أبان بن عثمان، عندها الروّاسون اليوم، فلم تزل هذه الدار في أيدي ولد جحش، وهم بنو عمة رسول الله ﷺ،أمهم: أميمة بنت عبد المطلب، فلما أذن الله عز وجل لنبيه وأصحابه في الهجرة إلى المدينة، خرج آل جحش جميعا الرجال والنساء إلى المدينة مهاجرين، وتركوا دارهم خالية.

قال: ولآل جحش بن رئاب أيضا الدار التي بالثنية في حُقّ[١٨] آل مطيع بن الأسود، ويقال لها: دار كثير بن الصلت دار الطاقة، ابتاعها كثير بن الصلت من آل جحش بن رئاب في الإسلام.

وأخرج الفاكهي[١٩] من طريق ابن إسحاق قال: ثم قدم المدينة بعد عامر بن ربيعة عبد الله بن جحش، وكانت عنده الفارعة بنت أبي سفيان، فغُلَّقَتْ دار بني جحش، فمر بها عتبة بن ربيعة، والعباس بن عبد المطلب، وأبو جهل بن هشام بن المغيرة، وهي دار أبان بن عثمان رضي الله عنهما اليوم التي بالرَدْم، وهم مصعدون إلى أعلى مكة، فنظر اليها عتبة بن ربيعة تخفق أبوابها ليس فيها ساكن، فلما رآها كذلك تنفّس الصعداء، ثم قال:

وكل دار ولو طالت سلامتها يوما ستدركها النّكْبَاء والحُوبُ

أضحت دار بني جحش خلاء من أهلها، فقال له أبو جهل: ما تبكي عليه من قُلّ بن قُلّ[٢٠]، ثم قال: ذلك عمل ابن أخي هذا، فرّق جماعتنا، وشتّت أمرنا، وقطع بيننا.

المطلب الخامس: ما ورد في فضائل بني غنم بن دودان

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا أبي، حدثنا محمد بن فضيل، عن عاصم الأحول، عن الشعبي قال: أتاني عامري وأسدي، قال: وقد أخذ العامري بيد الأسدي، فهو لا يفارقه، قال: فقلت له: يا أخا بني عامر، إنه قد كانت لبني أسد ست خصال، لا أعلمها كانت لحي من العرب، كانت منهم امرأة زوجها الله عز وجل نبيه ﷺ من السماء، والسفير بينهما جبريل، أفكانت هذه لقومك؟ وكان أول لواء عقد في الإسلام لواء عبد الله بن جحش الأسدي، أو كانت هذه لقومك؟ وكان أول مغنم قسم في الأسلام مغنم عبد الله بن جحش، أفكانت هذه لقومك؟ وكان منهم رجل يمشي بين الناس مقنعا، وهو من أهل الجنة عكاشة بن محصن الأسدي، أخو بني غنم بن دودان، أفكانت هذه لقومك؟ وكان أول من بايع بيعة رضوان، أبو سنان عبد الله بن وهب، فقال: يا رسول الله، ابسط يدك أبايعك، قال: على ماذا ؟ قال: على ما في نفسك، قال: وما في نفسي ؟ قال: فتح أو شهادة، قال: نعم، فبايعه، قال: فجعل الناس يبايعونه ويقولون: على بيعة أبي سنان، على بيعة أبي سنان، أفكانت هذه لقومك؟ وكانوا سُبُع المهاجرين [٢١].

وقال ابن سعد: ثنا محمد بن عمر، حدثني عمر بن عثمان الجحشي، عن أبيه قال: كان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا في الهجرة إلى المدينة رجالهم ونساؤهم، فخرجوا جميعا وتركوا دورهم مغلقة [٢٢].

المبحث الثاني: رجالات ونساء بني غنم بن دودان، وأثرهم في التاريخ الإسلامي

المطلب الأول:بنو جحش بن رئاب

١- عبد الله بن جحش الأسدي

اسمه ونسبه وكنيته: هو عبد الله بن جحش، وتقدم نسبه في ترجمة أبيه، يكنى أبا محمد، وأمه: أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي [٢٣].

إسلامه: أسلم قبل دخول الرسول ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم[٢٤].

هجرته إلى أرض الحبشة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة في المرتين: الأولى، والثانية، ثم عاد إلى مكة، فأقام بها حتى هاجر إلى المدينة، فشهد مع النبي ﷺ بدرا وأحدا[٢٥].

وقال الواقدي: وهاجر عبد الله وعبيد الله ابنا جحش إلى أرض الحبشة في المرة الثانية، وكانت مع عبيد الله زوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان، فتنصر عبيد الله بأرض الحبشة ومات بها، ورجع عبد الله إلى مكة[٢٦].

هجرته إلى المدينة: قال ابن إسحاق: وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونساءهم: عبد الله بن جحش [٢٧].

وكان منزل أبي سلمة بن عبد الأسد، وعامر بن ربيعة، وعبدالله بن جحش، وأخيه أبي أحمد بن جحش على مبشر بن عبد المنذر بن زنبر بقباء، في بنى عمرو بن عوف [٢٨].

قال ابن سعد[٢٩]: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عمر بن عثمان الجحشي، عن أبيه قال: كان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا في الهجرة إلى المدينة رجالهم ونساؤهم، فخرجوا جميعا، وتركوا دورهم مغلقة، فخرج عبد الله بن جحش...، فنزلوا جميعا على مبشر بن عبد المنذر. وقيل: نزل هو وأخوه أبو أحمد حين قدما المدينة مهاجرين على عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح[٣٠].

مشاركته في سَرِيْة نَخْلَة: أخرج الحاكم النيسابوري من طريق زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود قال: أول راية عقدت في الإسلام لعبد الله بن جحش [٣١].

وقال ابن إسحاق: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، قال: بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن جحش إلى نخلة، فقال له: كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش، ولم يأمره بقتال، وذلك في الشهر الحرام، وكتب له كتابا قبل أن يعلمه أين يسير، فقال: أخرج أنت وأصحابك

حتى إذا سرت يومين، فافتح كتابك وانظر فيه، فما أمرتك به فامض له، ولا تستكرهن أحدا من أصحابك على الذهاب معك، فلما سار يومين فتح الكتاب، فإذا فيه: أن امض حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف، فتأتينا من أخبار قريش بما اتصل إليك منهم، فقال لأصحابه حين قرأ الكتاب: سمعا وطاعة، من كان منكم له رغبة في الشهادة، فلينطلق معي، فإني ماض لأمر رسول الله، ومن كره ذلك منكم فليرجع، فإن رسول الله ﷺ قد نهاني أن أستكره منكم أحدا، فمضى معه القوم حتى إذا كانوا ببحران، أضلّ سعد بن أبي وقاص، وعتبة بن غزوان بعيرا لهما كانا يعتقبانه، فتخلفا عليه يطلبانه، ومضى القوم حتى نزلوا نخلة، فمر بهم عمرو بن الحضرمي، والحكم بن كيسان، وعثمان والمغيرة ابنا عبد الله، معهم تجارة قدموا بها من الطائف، أدم وزبيب، فلما رآهم القوم، أشرف لهم واقد بن عبد الله، وكان قد حلق رأسه، فلما رأوه حليقا قالوا: عُمّار ليس عليكم منهم بأس، وائتمر القوم بهم أصحاب رسول الله ﷺ، وهو آخر يوم من رجب، فقالوا: لئن قتلتموهم إنكم لتقتلونهم في الشهر الحرام، ولئن تركتموهم ليدخلن في هذه الليلة مكة الحرم، فليمتنعن منكم، فأجمع القوم على قتلهم، فرمى واقد بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله، وأستأسر عثمان بن عبد الله، والحكم بن كيسان، وهرب المغيرة فأعجزهم، واستاقوا العير، فقدموا بها على رسول الله ﷺ، فقال لهم: والله ما أمرتكم بقتال في الشهر الحرام، فأوقف رسول الله ﷺ الأسيرين والعير، فلم يأخذ منها شيئا، فلما قال لهم رسول الله ﷺ ما قال، أسقط في أيديهم، وظنوا أن قد هلكوا، وعنّفهم إخوانهم من المسلمين، وقالت قريش حين بلغهم أمر هؤلاء: قد سفك محمد الدم الحرام، وأخذ فيه المال، وأسر فيه الرجال، واستحل الشهر الحرام، فأنزل الله عز وجل في ذلك: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ، قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ، وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ، وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ)[٣٢] يقول: الكفر بالله أكبر من القتل، فلما نزل ذلك أخذ رسول الله ﷺ العير، وفدى الأسيرين، فقال المسلمون: يا رسول الله، أتطمع لنا أن تكون غزوة، فأنزل الله عز وجل فيها: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ) إلى آخر الآية[٣٣]. وكانوا ثمانية[٣٤]، وأميرهم التاسع عبد الله بن جحش[٣٥].

قال ابن سعد[٣٦]: ويقال: إن عبد الله بن جحش لما رجع من نخلة، خَمّس ما غنم، وقسم بين أصحابه سائر الغنائم، فكان أول خُمس خُمِّس في الإسلام، ويقال: إن رسول الله ﷺ وقف

غنائم نخلة حتى رجع من بدر، فقسمها مع غنائم بدر، وأعطى كل قوم حقهم، وفي هذه السرية سُمِّيَ عبد الله بن جحش أمير المؤمنين.

قال ابن هشام[٣٧]: وهي أول غنيمة غنمها المسلمون، وعمرو بن الحضرمي أول من قتله المسلمون، وعثمان ابن عبد الله، والحكم بن كيسان أول من أسر المسلمون.

مشاركته في غزوة بدر الكبرى:

قال ابن إسحاق[٣٨]، والواقدي[٣٩] في تسمية من شهد بدرا من بني عبد شمس، ثم من بني أسد بن خزيمة:عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد.

مشاركته في غزوة أحد، واستشهاده: قال عبد الرزاق [٤٠]: أخبرنا معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي قال: أخبرنا أشياخنا أن عبد الله بن جحش جاء إلى النبي ﷺ يوم أحد، وقد ذهب سيفه، فاعطاه النبي ﷺ عسيبا من نخل، فرجع في يده سيفا.

وقال الزبير بن بكار[٤١]: وكان عند آل جحش السيف الذي يسمى العرجون، وكان سببه أن سيف ابن جحش انقطع يوم أحد، فأعطاه رسول الله ﷺ عرجون نخلة، فصار في يده سيفا، يقال: إن قائمته منه، فبيع من بُغا التركي بمائتي دينار.

قال ابن إسحاق: وقد كان مُثِّل به كما مُثِل بحمزة، إلا أنه لم يُبْقَر عن كبده، أن رسول الله ﷺ دفنه مع حمزة في قبره، ولم أسمع ذلك إلا عن أهله [٤٢].

قال ابن إسحاق: واستشهد من المسلمين يوم أحد مع رسول الله ﷺ من المهاجرين من قريش، ومن بني أميّة بن عبد شمس: عبد الله بن جحش، حليف لهم من بني أسد بن خزيمة [٤٣].

وقال الواقدي[٤٤]: قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق.

وكان يوم قتل ابن بضع وأربعين سنة[٤٥].

أبو أحمد بن جحش الأسدي

اسمه ونسبه وكنيته: هو عبد بن جحش، تقدم نسبه في ترجمة أبيه، يكنى أبا أحمد، غلبت عليه كنيته وعرف بها، وأمه: أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي [٤٦].

وقيل: اسمه ثمامة، قال ابن عبد البر: لا يصح، والصحيح في اسمه عبد [٤٧].

اسلامه: أسلم أبو أحمد بن جحش مع أخويه عبد الله وعبيد الله قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم [٤٨].

هجرته إلى أرض الحبشة: قال ابن عبد البر: كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وهو من المهاجرين الأولين [٤٩].

هجرته إلى المدينة: كان أبو أحمد بن جحش ممن هاجر إلى المدينة، وقد تقدم كلام ابن إسحاق، والواقدي في ترجمة أخيه عبد الله بن جحش.

الرخصة لذوي الضرر بالقعود عن القتال:

رخَّص الله سبحانه وتعالى لأولي الضرر بالقعود عن القتال، حيث قال: (لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ، فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً، وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ، وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا)[٥٠]، فلم يشارك أبو أحمد بن جحش في الغزوات مع النبي ﷺ، أخرج أبو عيسى الترمذي من حديث ابن عَبَّاس أنّه قال: (لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ) عن بَدْر وَالْخَارِجُونَ إلى بَدْر[٥١]، لَمَّا نَزَلَتْ غَزْوَةُ بَدْر قال عبد اللَّه بن جَحْش، وابن أُمِّ مَكْتُوم: إِنَّا أَعْمَيَان يا رَسُولَ اللَّه، فَهَلْ لنا رُخْصَةٌ ؟ فَنَزَلَتْ: (لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ)، وَفَضَّلَ الله الْمُجَاهِدِينَ على الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً، فَهَؤُلَاءِ الْقَاعِدُونَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ، (وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا) دَرَجَات منه على الْقَاعِدِينَ من الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَر. قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [٥٢].

وفاته: توفي أبو أحمد بعد زينب بنت جحش أخته زوج رسول الله ﷺ، وكانت وفاتها سنة عشرين[٥٣].

أم المؤمين زينب بنت جحش الأسدية رضي الله عنها

اسمها ونسبها: زينب بنت جحش، تقدم نسبها في ترجمة أبيها، أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي [٥٤].

إسلامها:كانت قديمة الإسلام، ومن المهاجرات، وكانت امرأة جميلة، وكانت قد تزوّجها زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، ليعلمها كتاب ربها، وسنّة نبيها، ثم إنّ الله تعالى زوّجها نبيه ﷺ من فوق سبع سموات بشهادة جبريل، وكانت اسمها بَرَّة، فسمَّاها النبي ﷺ زينب، وكانت أوَّاهَة، كثيرة الخير والصدقة، وصُولة لرحمها، بذولة لمالها، طويلة اليدين بالصدقة، تفتخر على أزواج النبي ﷺ بأن الله عز وجل زوجها إياه، أولم عليها رسول الله ﷺ وليمة أشبع المسلمين فيها خبزا ولحما، وفي شأنها ووليمتها نزلت آية الحجاب [٥٥].

زواجها من النبي ﷺ: قيل: تزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة[٥٦]، وقيل: سنة خمس، وهي يومئذ بنت خمس وثلاثين سنة[٥٧].

قال ابن إسحاق: ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد أم سلمة زينب بنت جحش، أخت عبد الله بن جحش، أحد نساء بني أسد بن خزيمة، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة، زوجه الله تبارك وتعالى إياها، فمات رسول الله ﷺ ولم يصب منها ولدا، وهي أم الحكم [٥٨].

وفاتها: توفيت زينب بنت جحش رضي الله عنها في سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين، وهي ابنة ثلاث وخمسين سنة، وصلّى عليها عمر بن الخطاب، ونزل في قبرها محمد بن عبد الله بن جحش، وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش، وأسامة بن زيد، ومحمد بن طلحة بن عبيد الله، ودفنت بالبقيع، وقيل: هي أول امرأة صنع لها نعش، وقيل: أمر عمر بن الخطاب بفسطاط، فضرب بالبقيع على قبرها لشدة الحر، فكان أول فسطاط ضرب على قبر[٥٩].

حَمْنَة بنت جحش الأسدية رضي الله عنها

اسمها ونسبها وكنيتها: هي حمنة بنت جحش، تقدم نسبها في ترجمة أبيها، أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي [٦٠].

واختلف في كنيتها، فقال مصعب الزبيري: ومن نساء قريش أم حبيبة، وإسمها: حمنة بنت جحش، أخت زينب بنت جحش، زوج النبي ﷺ، وهي من أسد بن خزيمة، حليف بني عبد شمس [٦١].

وقال علي بن المديني في رواية الدارمي عنه: هي أم حبيبة[٦٢].

وقال إبراهِيم الحربيّ في هذا الحديث: إنّ الصَّحيح منه قول من قال: أمُ حَبِيب، بلا هاء، وإنّ اسمَها حَمْنَة بنت جَحش، وهي أخت حَبِيبة بنت جَحش، وإنّ من قال فيه أمّ حبيبة بنت جَحش، أو زَينب، فَقَد وهِمَ [٦٣]. وسيأتي مزيد من الإيضاح في ترجمة أختها حبيبة بنت جحش.

هجرتها إلى المدينة: قال ابن إسحاق: هاجر من بني أسد من نسائهم: حمنة بنت جحش، من نسوة ذكرهنّ [٦٤].

مشاركتها في غروة أحد: كانت حمنة بنت جحش تسقي العطشى، وتداوي الجرحى يوم أحد[٦٥]، وأطعمها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا[٦٦].

وكانت حمنة بنت جحش عند مصعب بن عمير، فولدت له: زينب بنت مصعب[٦٧]، تزوجها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمير بن مخزوم، فولدت له: مصعبا، ومحمدا، وقريبة، وقتل مصعب بن عمير يوم أحد شهيدا، وليس له عقب إلا من بنته زينب[٦٨].

قال ابن إسحاق: ثم انصرف رسول الله ﷺ راجعا إلى المدينة من أحد، فلقيته حمنة بنت جحش، فلما لقيت الناس نُعي إليها أخوها عبد الله ابن جحش، فاسترجعت واستغفرت له، ثم نُعي لها خالها حمزة بن عبد المطلب، فاسترجعت واستغفرت له، ثم نُعي لها زوجها مصعب بن عمير، فصاحت وولولت، فقال رسول الله ﷺ:إن زوج المرأة منها لبمكان، لما رأى من تثبتها عند أخيها وخالها، وصياحها على زوجها [٦٩].

ثم خلف عليها بعد مصعب بن عمير طلحة بن عبيدالله، فولدت له: محمد بن طلحة[٧٠]، المعروف بالسّجّاد، أتى به أبوه طلحة إلى النبى ﷺ فمسح رأسه، وسماه محمدا، وكناه بأبى القاسم، وقد قيل: كنيته أبو سليمان، والصحيح أبو القاسم، وقتل يوم الجمل، وعمران بن طلحة[٧١]، ولد على عهد النبي ﷺ، وسمّاه رسول الله ﷺ عمران، وقدم عمران البصرة على علي بن أبي طالب بعد الجمل، فردّ عليه أموال أبيه طلحة.

موقفها من حادثة الإفك: كانت حمنة رضي الله عنها ممن خاض في الإفك على عائشة رضي الله عنها، فعلت ذلك حَمِيَّةً لأختها زينب، إلا أن زينب رضي الله عنها لم تقل فيها شيئا[٧٢]، أخرج البخاري[٧٣]، ومسلم[٧٤] في حديث الإفك، من حديث عائشة قالت:... وكان رسول اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عن أَمْرِي، فقال لِزَيْنَبَ: مَاذَا عَلِمْتِ، أو رَأَيْتِ ؟ فقالت: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي، والله ما عَلِمْتُ إلا خَيْرًا، قالت عَائِشَةُ: وَهِيَ التي كانت تُسَامِينِي من أَزْوَاجِ النبي ﷺ، فَعَصَمَهَا الله بِالْوَرَعِ، قالت: وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ لها، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ.

وفاتها: لم أقف على شيء من ذلك، وفي رواية عمرة بنت عبد الرحمن ما يشير إلى أنها كانت حيّة عند وفاة أختها زينب بنت جحش[٧٥].

أم حبيبة بنت جحش الأسدية رضي الله عنها

اسمها ونسبها وكنيتها: حبيبة، وهي أم حبيب، بنت جحش، تقدم نسبها في ترجمة أبيها، وبعض أصحاب الحديث يقلب اسمها فيقول: أم حبيبة، وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي [٧٦]. وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف، وكانت تستحاض[٧٧]، أخرج

مسلم من طريق الزهري، عن عُرْوَة بن الزّبير وعَمْرَة بنت عبد الرحمن عن عَائِشَة زَوْج النبي ﷺ أنَّ أمَّ حَبِيبَة بنت جَحْش خَتَنَة رسول اللَّه ﷺ، وَتَحْتَ عبد الرحمن بن عَوْف اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ في ذلك فقال رسول اللَّه ﷺ:إنَّ هذه لَيْسَتْ بالْحَيْضَةِ، وَلَكِنَّ هذا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي، قالت عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ في مِرْكَنٍ في حُجْرَةِ أُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حتى تَعْلُوَ حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ [٧٨].

قال ابن عبد البر: وأهل السير يقولون: إن المستحاضة حمنة، والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعا، وقد قيل: إن زينب بنت جحش استحيضت ولا يصح [٧٩].

وفاتها: لم أقف على شيء من ذلك.

محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي

اسمه ونسبه وكنيته: محمد بن عبد الله بن جحش، تقدم نسبه في ترجمة جده، يكنى أبا عبد الله، أمه فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وكان محمد في حجر رسول الله ﷺ، عند عمته زينب بنت جحش، زوج النبي ﷺ، وذلك أن عبد الله بن جحش قتل يوم أحد، فأوصى بمحمد ابنه إلى رسول الله ﷺ، فاشترى له مالا بخيبر، وأقطعه دارا بسوق الدقيق بالمدينة، وكان مولده قبل الهجرة بخمس سنين [٨٠].

هجرته: هاجر مع أبيه وعمّيه إلى أرض الحبشة، ثم هاجر من مكة إلى المدينة مع أبيه[٨١].وفرض له عمر بن الخطاب من العطاء أربعة آلاف [٨٢].

عبد الله بن أبي أحمد بن جحش الأسدي

اسمه ونسبه: عبد الله بن أبي أحمد بن جحش، تقدم نسبه في ترجمة جده، أمه: الفريعة، ويقال: قريبة بنت قيس بن عمير بن لوذان بن ثعلبة، أدرك النبي ﷺ، ووفد على معاوية بن أبي سفيان، وكان جوادا كريما [٨٣].

قال أبو نعيم:أتي به النبي ﷺ لما ولد، فسمّاه عبد الله، له ولابنه معاوية رؤية [٨٤].

قال محمد بن سعد فيمن أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يحفظ عنه شيئا: عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رئاب، أحد بني أسد بن خزيمة، حلفاء بني عبد شمس [٨٥].

قال محمد بن سعد: ثنا محمد بن عمر، أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: خرج عبد الله بن جعفر، والحسن، والحسين، ابنا عليّ، وعبيد الله بن العباس، وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش – وكان كأحدهم – إلى ينبع، فلما كانوا بطاسى[٨٦]، أصابتهم السماء، فلحوا إلى خباء رجل،

فنزلوا به، فذبح لهم وقراهم، فلما سكنت السماء، ركبوا وقالوا له: الحقنا بالمدينة، فقال: والله ما أعرفكم، وإني لأرى وجوها حسانا، فقال عبد الله بن جعفر: أنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وهذان الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب، وهذا عبيد الله بن العباس، وهذا عبد الله بن أبي أحمد بن جحش، فقال الرجل: هذا والله الفتى، فبحين رجوعهم من ينبع، ثم لحقهم بالمدينة، فبدأ بالحسن بن علي، فأعطاه خمسائة شاه ودرع، ثم مر عليهم كلهم، فأعطاه كل رجل مثل ذلك [٨٧].

معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد بن جحش الأسدي [٨٨]

اسمه ونسبه: معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد بن جحش تقدم نسبه في ترجمة جده.ذكره ابن أبي عاصم[٨٩]، والطبراني[٩٠] في الصحابة، وأخرجا من طريق عاصم بن عبيد الله قال: سمعت معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد رضى الله عنه يقول: رأيت حمنة يوم أحد تسقي العطشى، وتداوي الجرحى.

المطلب الثاني: بنو مِحْصَن بن حُرْثَان:

عُكَّاشَة بن مِحْصَن بن حُرْثَان الأسدي رضى الله عنه

اسمه ونسبه وكنيته وإسلامه: عُكَّاشَة بن مِحْصَن بن حُرْثَان بن قَيْس بن مُرَّة بن كَبِير بن غَنْم بن دُوْدَان بن أسد بن خُزَيْمة، حليف بني عبد شمس، يكنى أبا مِحْصَن، من السابقين الأولين إلى الإسلام [٩١]. وعُكَّاشة: بتخفيف الكاف وتشديدها، وحُرْثان: بضم الحاء المهلمة، وسكون الراء، وبالثاء المثلثة، وبعد الألف نون [٩٢].

قال ابن إسحاق: وقال رسول الله ﷺ، فيما بلغنا عن أهله: منا خيرُ فارس في العرب، قالوا: ومن هو يا رسول الله ؟ قال: عكاشة بن محصن، فقال ضرار بن الأزور الأسدي: ذاك رجل منا يا رسول الله، قال: ليس منكم ولكنّه منّا للحلف [٩٣].هجرته إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان [٩٤].

مشاركته في سرية عبد الله بن جحش إلى نخلة: قال ابن إسحاق: وبعث رسول الله ﷺ عبد الله بن جحش بن رئاب الأسدي في رجب، مقفله من بدر الأولى، وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين، ليس فيهم من الأنصار أحد، فذكر منهم عكاشة بن محصن بن حرثان [٩٥].

مشاركته في غزوة بدر الكبرى: قال ابن إسحاق: وشهد بدار من حلفاء بني عبد شمس، ثم من بني أسد بن خزيمة: وعُكاشة بن مِحصن بن حُرثان بن قيس بن مُرة بن كَبير بن غَنْم بن دُودَان بن أسد [٩٦].

قال: وقاتل عكاشة بن محصن بن حرثان الأسدي، حليف بني عبد شمس بن عبد مناف، يوم بدر بسيفه حتى انقطع في يده، فأتى رسول الله ﷺ فأعطاه جِذْلا من حَطب، فقال: قاتل بهذا يا عكاشة، فلما أخذه من رسول الله ﷺ هزّه، فعاد سيفا في يده طويل القامة، شديد المتن، أبيض الحديدة، فقاتل به حتى فتح الله تعالى على المسلمين، وكان ذلك السيف يسمى: العَوْن، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى قتل في الرِّدّة [٩٧].

قال ابن إسحاق في تسمية من قتل ببدر من المشركين: ومن بني عامر بن لؤي: معاوية بن عامر، حليف لهم من عبد القيس، قتله علي بن أبي طالب، ويقال: قتله عكاشة بن محصن، فيما قال ابن هشام [٩٨].

مشاركته في غزوة أحد: قال الواقدي: وباشر رسول الله ﷺ القتال، فرمى بالنَّبل حتى فنيت نَبْلُه، وتكسّرت سِيَة قوسه، وقبل ذلك انقطع وتره، وبقيت في يده قطعةٌ تكون شبراً في سِيَة القوس، وأخذ القوس عُكّاشة بن محصن يُوتِره له، فقال: يا رسول الله، لا يبلغ الوتر، فقال رسول الله ﷺ: مُدّه، يبلغ! قال عكاشة: فو الذي بعثه بالحق، لمددته حتى بلغ، وطويت منه لَيَّتَين أو ثلاثة على سِيَة القوس، ثم أخذ رسول الله ﷺ قوسه، فما زال يرمى القوم، وأبو طلحة أمامهم يَستُره مُترّساً عنه، حتى نظرت إلى قوسه قد تحطّمت، فأخذها قتادة بن النعمان [٩٩].

مشاركة في غزوة الغابة، وهي غزوة ذي قَرَد[١٠٠]، وكانت سنة ست، قال ابن إسحاق: وبلغ رسول الله ﷺ صياح ابن الأكوع، فصرخ بالمدينة: الفَزَع الفَزَع، فترامت الخيول إلى رسول الله ﷺ،وكان أول من انتهى إلى رسول الله ﷺ من الفرسان:... وعكاشة بن محصن، أخو بني أسد بن خزيمة [١٠١].

قال: وأدرك عُكاشة بن محصن أوْبَارا وابنه عمرو بن أوبار، وهما على بعير واحد، فانتظمهما بالرمح، فقتلهما جميعا [١٠٢].

مشاركته في سرية الغَمْر، أو الغُمْرة[١٠٣]:

قال ابن إسحاق: وغزوة عكاشة بن محصن إلى الغمرة [١٠٤].

وقال ابن سعد: ثم سرية عكاشة بن محصن الأسدي إلى الغَمْر، غَمْر مَرْزُوق، وهو ماء لبني أسد، على ليلتين من فيد، وكانت في شهر ربيع الأول، سنة ست من مهاجر رسول الله ﷺ،قالوا: وجّه رسول الله ﷺ عكاشة بن محصن إلى الغمر في أربعين رجلا، فخرج سريعا يغذ السير، ونذر به القوم فهربوا، فنزلوا علياء بلادهم، ووجدوا دارهم خلوفا، فبعث شجاع بن وهب طليعة، فرأى أثر النعم فتحملوا، فأصابوا ربيئة لهم فأمنوه، فدلّهم على نعم لبني عم له، فأغاروا عليها، فاستاقوا مائتي بعير، فأرسلوا الرجل، وحدروا النعم إلى المدينة، وقدموا على رسول الله ﷺ، ولم يلقوا كيدا [١٠٥].وقال خليفة بن خياط: وسرية عكاشة بن محصن إلى الغمرة، فرجع ولم يلق كيدا [١٠٦].

مشاركته في حروب الردة، ردّة طليحة بن خويلد الأسدي:

قال محمد بن عمر الواقدي: حدثني سعيد بن محمد بن أبي زيد، عن عيسى بن عُميلة الفزاري، عن أبيه قال: خرج خالد بن الوليد على الناس يعترضهم في الردة، فكلما سمع أذانا للوقت كفّ، وإذا لم يسمع أذانا أغار، فلما دنا خالد من طليحة وأصحابه، بعث عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم طليعة أمامه يأتيانه بالخبر، وكانا فارسين، عكاشة على فرس له يقال له: الرَّزَام، وثابت على فرس له يقال له: الْمُحَبّر، فلقيا طليحة وأخاه سلمة بن خويلد طليعة لمن وراءهما من الناس، فانفرد طليحة بعكاشة، وسلمة بثابت، فلم يلبث أن قتل ثابت بن أقرم، فصرخ طليحة لسلمة: أعني على الرجل، فإنه قاتلي، فكرّ سلمة على عكاشة، فقتلاه جميعا، ثم كرا راجعين إلى من وراءهما من الناس فأخبراهم، فسر عيينة بن حصن، وكان مع طليحة، وكان قد خلفه على عسكره وقال: هذا الظفر، وأقبل خالد بن الوليد ومعه المسلمون، فلم يُرعْهُم إلا ثابت بن أقرم قتيلا تطؤه الْمُطي، فعظم ذلك على المسلمين، ثم لم يسيروا إلا يسيرا حتى وطئوا عكاشة قتيلا، فثقل القوم على الْمُطي كما وصف واصفهم، حتى ما تكاد الْمُطي ترفع أخفافها. قال: وحدثني عبد الملك بن سليمان، عن ضمرة بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي واقد الليثي قال: كنا نحن المقدمة مائتي فارس، وعلينا زيد بن الخطاب، وكان ثابت بن أقرم، وعكاشة بن محصن أمامنا، فلما مررنا بهما سيء بنا، وخالد والمسلمون وراءنا بعد، فوقفنا عليهما حتى طلع خالد يسيرا، فأمرنا فحفرنا لهما ودفناهما بدمائهما وثيابهما، ولقد وجدنا بعكاشة جراحات منكرة. قال محمد بن عمر: وهذا أثبت ما روي في قتل عكاشة بن محصن، وثابت بن أقرم عندنا، والله أعلم [١٠٧].

وقال خليفة بن خياط: حدثنا علي بن محمد، عن مسلمة، عن داود، عن عامر، وأبي معشر، عن يزيد بن رومان، أن أبا بكر خرج إلى ذي القصة[١٠٨]، وهمّ بالمسير بنفسه، فقال له المسلمون: إنك لا تصنع بالمسير بنفسك شيئا، ولا ندري لم تقصد ؟ فأمِّر رجلا تأمنه وتثق به وارجع إلى المدينة، فإنك تركتها تغلي بالنفاق، فعقد لخالد بن الوليد على الناس، وأمر على الأنصار خاصة ثابت بن قيس بن شماس، وعليهم جميعا خالد، وأمره أن يصمد لطليحة، وأظهر أبو بكر مكيدة، فقال لخالد: إني موافيك بمكان كذا وكذا. قال مسلمة: عن داود، عن عامر، وعثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري، أن خالدا سار من ذي القصة في ألفين وسبع مائة إلى الثلاثة آلاف، يريد طلحة، ووجّه عكاشة بن محصن، وثابت بن اقرم بن ثعلبة الأنصاري، حليف لهم من بلي، فانتهوا إلى قَطَن[١٠٩]، فصادفوا بها حِبَالا متوجها إلى طليحة بثقله، فقتلا حبالا وأخذا ما معه، فخرج طليحة وسلمة ابنا خويلد، فلقيا عكاشة وثابتا، فقتلا عكاشة وثابتا، وسار خالد إلى بُزَاخَة[١١٠]، فلقي طليحة ومعه عيينة بن حصن الفزاري، وقُرّة بن هبيرة القشيري، فاقتتلوا قتالا شديدا، وهزم الله طليحة وهرب إلى الشام، وأسر عيينة وقرة بن هبيرة، فبعث بهما خالد إلى أبي بكر، فحقن دماءهما، وتفرّق الناس عن بزاخة، فأتى ناس غمر مرزوق، فسار إليهم خالد، فقتل منهم ناسا كثيرا، وانهزم الآخرون بعد قتال شديد [١١١].

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن إسحاق السمري، حدثني أبي الحكم بن هشام، عن عبد الملك بن عمير قال: قال عمر بن الخطاب لطليحة بن خويلد الأسدي: قتلت عكاشة بن محصن الأسدي، لا يحبك قلبي أبدا، قال: يا أمير المؤمنين، فمعاشرة جميلة، فإن الناس يتعاشرون على البغضاء [١١٢].

عمرو بن محصن بن حرثان الأسدي [١١٣]

اسمه ونسبه: عمرو بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة.

هجرته إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان [١١٤].مشاركته في الغزوات: قال ابن سعد: شهد أحدا[١١٥].

وهب بن محصن بن حرثان الأسدي رضى الله عنه

اسمه ونسبه وكنيته: اختلف في اسمه، فقيل: أبو سنان بن محصن، أخو عكاشة بن محصن، قاله ابن إسحاق[١١٦]، والواقدي[١١٧]، وذكرا أنه هاجر إلى المدينة، وشهد بدرا وما بعدها، وتوفي في غزوة بني قريظة.

إسلامه وهجرته إلى المدينة:أسلم أبو سنان بن محصن مع أخيه، وهاجر إلى المدينة مع قومه، قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عمر بن عثمان الجحشي، عن أبيه قال: كان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا في الهجرة إلى المدينة، رجالهم ونساؤهم، فخرجوا جميعا، وتركوا دورهم مغلقة، فخرج... وأبو سنان بن محصن [١١٨].

مشاركته في غزوة بدر: قال موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا أبو سنان بن وهب الأسدي، ولم يسمه [١١٩].

وقال ابن إسحاق: وشهد بدرا من حلفاء بني عبد شمس، ثم من بني أسد بن خزيمة: وأبو سنان بن محصن بن حرثان بن قيس، أخو عكاشة بن محصن [١٢٠].

مشاركته في غزوة بني قريظة: قال ابن اسحاق: واستشهد يوم بني قريظة من المسلمين: أبو سنان بن محصن بن حرثان، أخو بني أسد بن خزيمة ورسول الله ﷺ محاصر بني قريظة، فدفن في مقبرة بني قريظة التي يدفنون فيها اليوم [١٢١].

وقال الواقدي: في ذكر من قتل من المسلمين في حصار بني قريظة: ومات أبو سنان بن محصن، فدفنه رسول الله ﷺ هناك، فهو في مقبرة بني قريظة اليوم [١٢٢].

مشاركته في غزوة الحديبية: اختلف في أول من بايع النبي ﷺ تحت الشجرة بيعة الرِّضوان، فقال موسى بن عقبة: أول من بايع أبو سنان، قال السهيلي: واسمه: وهب بن محصن، أخي عكاشة بن محصن الأسدي [١٢٣].

قال ابن عبد البر: الأكثر والأشهر أن أبا سنان هو أول من بايع بيعة الرضوان [١٢٤].

وفاته: تقدم قول ابن إسحاق، والواقدي أنه توفي ورسول الله ﷺ محاصر بني قريظة، وتقدم أنه عاش إلى الحديبية، فكان أول من بايع بيعة الرضوان، وقيل: عاش حتى حجّ مع النبي ﷺ حجة الوداع، أخرج ابن قانع[١٢٥]، وأبو نعيم[١٢٦]، من طريق سريج بن النعمان، حدثنا إبراهيم بن محمد، عن صالح مولى التوأمة، عن عدي مولى أم قيس بنت محصن، عن أبي سنان الأسدي قال: رمينا مع رسول الله ﷺ الجمرة، ثم لبسنا القُمُص وتطيبنا، فقال رسول الله ﷺ: لا

يتطيبن أحد منكم، ولا يلبس قميصا بعد هذا اليوم حتى نفيض. وتوفي وهو ابن أربعين سنة، وكان أسنّ من عكاشة بسنتين [١٢٧]

وسمّاه ابن منده فقال: أبو سفيان بن محصن [١٢٨]. قال أبو نعيم في ترجمة أبي سفيان بن محصن: ذكره المتأخر – يعني ابن منده – وقال: أبو سفيان، وهو وهم، إنما هو أبو سنان.

سنان بن أبي سنان الأسدي رضى الله عنه

اسمه ونسبه وكنيته: سنان بن أبي سنان بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة أبو سلمة، من المهاجرين الأولين، شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ [١٢٩].

هجرته إلى المدينة: قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عمر بن عثمان الجحشي، عن أبيه قال: كان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا في الهجرة إلى المدينة رجالهم ونساؤهم، فخرجوا جميعا، وتركوا دورهم مغلقة، فخرج... وسنان بن أبي سنان [١٣٠].

مشاركته في غزوة بدر: قال ابن إسحاق: وشهد بدار من حلفاء بني عبد شمس، ثم من بني أسد بن خزيمة: وأبو سنان بن محصن بن حرثان بن قيس، أخو عكاشة بن محصن، وابنه سنان بن أبي سنان. وقال أيضا[١٣١]: شهد بدرا من بني أسد بن خزيمة اثنا عشر رجلا... وسنان بن أبي سنان[١٣٢].

مشاركته في غزوة الحديبية: ابن الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن إبن عباس في قوله تعالى: (إن الذين يبايعونك)[١٣٣] إلى آخر الآية، نزلت يوم الحديبية، وهي بيعة الرضوان قال: وأول من بايعه ﷺ يومئذ: سنان بن أبي سنان الأسدي[١٣٤].

وقال الواقدي[١٣٥]: فكان رسول الله ﷺ يومئذ يبايع الناس، وعمر بن الخطاب ﷺ آخذٌ بيده، فبايعهم على ألا يفروا، وقال قائل: بايعهم على الموت، ويقال: أول الناس بايع سنان بن أبي سنان بن محصن، فقال: يا رسول الله، أبايعك على ما في نفسك. فكان رسول الله ﷺ يبايع الناس على بيعة سنان بن أبي سنان.

وقد تقدم في ترجمة أبي سنان بن محصن أنه أول من بايع.

قال سيف بن عمر: أن أول من كتب إلى النبي ﷺ بخبر طليحة سنان بن أبي سنان، وكان على بني مالك، وكان قضاعي بن عمرو على بني الحارث [١٣٦].

قال: ومات رسول الله ﷺ وعماله على أسد: سنان بن أبي سنان الغَنْمي، غَنْم بن دُوْدَان، وقضاعي بن عمرو الدئلي[١٣٧].

وفاته: توفي سنان بن أبي سنان في سنة اثنتين وثلاثين [١٣٨].

أم قيس بنت محصن الأسدية رضي الله عنها

اسمها ونسبها وكنيتها: أم قيس بنت محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد [١٣٩]، ذكر السهيلي أن اسمها آمنة[١٤٠].

إسلامها وهجرتها: أسلمت قديما بمكة، وهاجرت إلى المدينة مع أهل بيتها، وعاشت بعد رسول الله ﷺ وروت عنه [١٤١].

المطلب الثالث: بنو وهب بن ربيعة:

شجاع بن وهب الأسدي رضى الله عنه

اسمه ونسبه وكنيته وصفته: شجاع بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، يكنى أبا وهب، وكان رجلا أجنأ، نحيفا طوالا [١٤٢].ويقال: شجاع بن أبي وهب [١٤٣].

إسلامه وهجرته إلى الحبشة: أسلم قديما، وهاجر إلى الحبشة في المرة الثانية، وعاد إلى مكة مع من عادوا لما بلغهم إسلام أهل مكة [١٤٤].

هجرته إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان [١٤٥].

مشاركته في غزوة بدر: قال موسى بن عقبة، وابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله ﷺ: شجاع بن وهب الأسدي [١٤٦].

مشاركته في سرية الغَمْر: تقدم ذكر ذلك في ترجمة عكاشة بن محصن.

سرية شجاع بن وهب إلى السِّيّ[١٤٧]، من أرض بني عامر، من ناحية رُكْبَة(١٤٨)، في ربيع الأول سنة ثمان. قال الواقدي: بعث رسول الله ﷺ شجاع بن وهب في أربعة وعشرين رجلاً إلى جمعٍ من هوازن بالسِّيّ، وأمره أن يغير عليهم، فخرج، فكان يسير الليل، ويكمن النهار، حتى صبّحهم وهم غارّون، وقد أوعز إلى أصحابه قبل ذلك ألا يُمْعِنُوا في الطّلَب، فأصابوا نَعَماً كثيراً وشاءً، فاستاقوا ذلك كله حتى قدموا المدينة، واقتسموا الغنيمة، وكانت سهامهم خمسة عشر بعيراً، كل رجلٍ، وعدلوا البعير بعشرة من الغنم، وغابت السرية خمس عشرة ليلة. [١٤٩].

مشاركته في بعث رسول الله ﷺ الرسل إلى الملوك والأمراء: قال ابن إسحاق: فبعث رسول الله ﷺ رسلا من أصحابه، وكتب معهم كتبا إلى الملوك يدعوهم فيها إلى الإسلام، وبعث شجاع بن وهب الأسدى إلى الحارث بن أبي شمر الغساني، ملك تخوم الشام (١٥٠).

قال ابن هشام: بعث شجاع بن وهب إلى جبلة بن الأيهم الغساني (١٥١).

وقيل: بعثه إلى المنذر بن الحارث بن أبي شمر الغسّاني، قاله ابن إسحاق (١٥٢).

وقيل: بعثه إلى كسرى، أخرجه البيهقي(١٥٣).

وقيل: بعثه إلى هرقل مع دحية بن خليفة الكلبي(١٥٤).

مشاركته في حروب الردة: عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: لما أشرف خالد بن الوليد، وأجمع أن ينزل عقرباء، دفع الطلائع أمامه فرجعوا إليه، فخبروه أن مسيلمة ومن معه قد خرجوا فنزلوا عقرباء، فشاور خالد أصحابه أن يمضي إلى اليمامة أو ينتهي إلى عقرباء، فأجمعوا له أن ينتهي إلى عقرباء، فزحف خالد بالمسلمين حتى نزلوا عقرباء وضرب عسكره، وقد قيل: إن خالدا هو الذي سبق إلى عقرباء فضرب عسكره، ثم جاء مسيلمة فضرب عسكره، ويقال: توافيا إليها جميعا، قالوا: وكان المسلمون يسألون عن الرّجّال بن عنفوة، فإذا الرجال على مقدمة مسيلمة، فلعنوه وشتموه، فلما فرغ خالد من ضرب عسكره، وحنيفة تسوى صفوفها، نهض خالد إلى صفوفه فصفها، وقدّم رايته مع زيد بن الخطاب، ودفع راية الأنصار إلى ثابت بن قيس بن شماس فتقدم بها، وجعل على ميمنته: أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وعلى ميسرته: شجاع بن وهب، واستعمل على الخيل: البراء بن مالك ثم عزله، واستعمل عليها أسامة بن زيد(١٥٥).

وفاته: قال خليفة بن خياط(١٥٦)، وأبو بشر الدولابي(١٥٧) عن أبي معشر في تسمية من استشهد يوم اليمامة من قريش ثم من بني عبد شمس، ومن حلفائهم من بني أسد بن خزيمة: شجاع بن وهب بن ربيعة. وهو ابن بضع وأربعين سنة (١٥٨).

عقبة بن وهب الأسدي رضى الله عنه

اسمه ونسبه وكنيته: عقبة بن وهب، ويقال: ابن أبي وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، يكنى أبا سنان، أسلم مع أخيه، وشهد بدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد مع رسول الله ﷺ (١٥٩).

هجرته إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان [١٦٠].

مشاركته في غزوة بدر: ذكره موسى بن عقبة[١٦١]، ومحمد بن إسحاق[١٦٢] في تسمية من شهد بدرا: أبو سنان بن وهب، أخو شجاع.

وفاته: ذكر الهيثم بن عدي، أنه استشهد يوم مؤته[١٦٣].

المطلب الرابع: بنو رقيش بن رئاب:

يزيد بن رُقَيْش الأسدي رضى الله عنه

اسمه ونسبه وكنيته: يزيد بن رقيش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرّة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، يكنى أبا خالد [١٦٤]. وسمّاه عروه بن الزبير: زيد بن رقيش، وقال ابن إسجاق: زيد بن قيس، وقال الزهري: يزيد بن رقيش[١٦٥].

هجرته إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان [١٦٦].

مشاركته في الغزوات في عهد النبي ﷺ والخلفاء الراشدين: قال ابن سعد: شهد بدرا، وأحدا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة[١٦٧].

قال عروة في تسمية من قتل يوم اليمامة من المسلمين: زيد بن رقيش، حليف بني أمية[١٦٨].

عبد الرحمن بن رقيش الأسدي

اسمه ونسبه: عبد الرحمن بن رقيش بن رئاب بن يعمر بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة [١٦٩].

مشاركته في غزوة أحد: قال ابن سعد: شهد أحدا[١٧٠].

سعيد بن رقيش رضى الله عنه

اسمه ونسبه: سعيد بن رقيش بن رئاب بن يعمر بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة [١٧١].

وقال يونس بن بكير في روايته عن ابن إسحاق: سعيد بن وقش[١٧٢].

هجرته إلى المدينة: قال ابن إسحاق: تتابع المهاجرون يقدمون المدينة أرسالا، فكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ε هجرة رجالهم ونساؤهم، منهم: سعيد بن رقيش [١٧٣].

آمنة بنت رقيش الأسدي رضي الله عنها

اسمها ونسبها: آمنة بنت رقيش بن رئاب بن يعمر بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة [١٧٤].

هجرتها إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان [١٧٥].

قال ابن سعد: وهي أخت يزيد بن رقيش من أهل بدر، أسلمت قديما بمكة، وهاجرت إلى المدينة مع أهل بيتها[١٧٦].

المطلب الخامس بقيّة رجالاتهم ونسائهم:

ربيعة بن أكثم الأسدي رضى الله عنه

اسمه ونسبه وكنيته وصفته: ربيعة بن أكثم بن سَخْبَرَة بن عمرو بن لكيز بن عامر بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، وقيل: بكير، يكنى أبا يزيد، وكان قصيرا دحداحا [١٧٧].

هجرته إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان [١٧٨].

مشاركته في الغزوات: ذكره عروة بن الزبير[١٧٩]، وموسى بن عقبة[١٨٠]، فيمن شهد بدرا، وقال ابن سعد: شهد بدرا وهو ابن ثلاثين سنة، وشهد أحدا، والخندق، والحديبية، وقتل بخيبر شهيدا سنة سبع، وهو ابن سبع وثلاثين سنة، قتله الحارث اليهودي بالنطاة[١٨١].

وقال عروة فيمن استشهد يوم أحد من المسلمين، ثم من قريش، ربيعة بن أكثم، حليف بني عبد شمس، من بني أسد[١٨٢]. وذكره ابن إسحاق فيمن اشتشهد من المسلمين يوم خيبر[١٨٣].

محرز بن نضلة الأسدي رضى الله عنه

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه: مُحْرِز بن نضلة بن عبد الله بن مرّة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، يكنى أبا نضلة، يقال له: الأخرم، ويقال له: قُمَيْر، وكان أبيض، حسن الوجه [١٨٤].

هجرته إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان [١٨٥].

وآخى رسول الله ε بينه وبين عمارة بن حزم بن زيد[١٨٦].

مشاركته في غزوة بدر: ذكره موسى بن عقبة[١٨٧]، ومحمد بن إسحاق[١٨٨]، والواقدي[١٨٩]، فيمن شهد بدرا. وقال ابن سعد: وشهد بدرا، وأحدا، والخندق[١٩٠].مشاركته في غزوة ذي قَرَد[١٩١]: قال ابن اسحاق: فحدثني عاصم ابن عمرو بن قتادة، أن أول فارس لحق بالقوم محرز بن نضلة، أخو بني أسد بن خزيمة [١٩٢].

تَمَّام بن عُبَيْدَة الأسدي رضى الله عنه [١٩٣]:

هجرته إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان [١٩٤].

الزُّبَيْر بن عُبَيْدَة الأسدي رضى الله عنه [١٩٥]:

هجرته إلى المدينة: قال ابن إسحاق: وتتابع المهاجرون يقدمون أرسالا، وكان بنو غنم بن ودان أهل الإسلام قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله هجرة رجالهم ونساؤهم، منهم: الزبير بن عبيدة[١٩٦].

سخبرة بن عبيدة الأسدي رضى الله عنه [١٩٧]:

هجرته إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان.

مُنْقِذ بن نُبَاتَة الأسدي رضى الله عنه [١٩٨]:

وقيل: منقذ بن لبابة[١٩٩]. وقيل: مَعْبَد بن نباتة[٢٠٠].

هجرته إلى المدينة: ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان. [٢٠١].

أم حبيبة بنت نباتة الأسدية رضي الله عنها [٢٠٢]:

وقيل: أم حبيب بنت نباتة[٢٠٣]، وقيل: أم حبيب بنت ثمامة[٢٠٤].

هجرتها إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان. [٢٠٥].

قال ابن سعد:أسلمت وبايعت رسول الله ε وهاجرت إلى المدينة مع من هاجر من قومها[٢٠٦].

أربد بن حُمَيّر الأسدي رضى الله عنه [٢٠٧]، وقيل: ابن حميرة، وقيل: ابن حمزة.

هجرته إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان [٢٠٨].

مشاركته في الغزوات: قال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا، ومن حلفاء بني كبير بن غنم بن دودان بن أسد: وأبو مخشي، قال ابن هشام: أبو مخشي طائي، واسمه: سويد بن مخشي[٢٠٩].

وقال الواقدي في تسمية من شهد بدرا من بني عبد شمس بن عبد مناف: ومن حلفائهم من بني غنم بن دودان: وحليفٌ لهم من طيء: سويد بن مخشى. حدثني به أبو معشر، وابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، قال: وزعم لي عبد الله بن جعفر الزهري أنه أربد بن حميرة، وأنه يكنى أبا مخشى، وأنه من بني أسد بن خزيمة من أنفسهم[٢١٠].

ثقف بن عمرو الأسدي رضى الله عنه [٢١١]

ثقف بن عمرو بن سميط، ويقال: ثقاف بن عمرو، من حلفاء بني غنم بن دودان، قال ابن إسحاق: وهم من بني حجر آل بني سليم[٢١٢]، وقال ابن الكلبي: من بني حجر بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان، قال البلاذري: وهو أثبت[٢١٣]، وقال الواقدي، وابن سعد: من بني سليم بن منصور[٢١٤].

هجرته إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان [٢١٥].

مشاركته في الغزوات مع النبي ε: قال ابن سعد: وشهد ثقف بدرا، وأحدا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وقتل بخيبر شهيدا سنة سبع من الهجرة، قتله أسير اليهودي[٢١٦].

وذكره عروة بن الزبير[٢١٧]، وموسى بن عقبة[٢١٨]، وابن إسحاق[٢١٩]، فيمن استشهد يوم خيبر.

مُدْلِج بن عمرو الأسدي رضى الله عنه [٢٢٠]

ويقال: مدلاج بن عمرو.

مشاركته في الغزوات مع النبي ε: قال ابن سعد: شهد بدرا، وأحدا، والمشاهد، ومات سنة خمسين، وذلك في خلافة معاوية بن أبي سفيان[٢٢١].

صفوان بن عمرو الأسدي رضى الله عنه [٢٢٢]

أخو مدلاج، وثقف، ومالك بني عمرو.

هجرته إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان [٢٢٣].

مشاركته في الغزوات: قال ابن سعد: شهد أحدا، وهو أخو مالك، ومدلاج، وثقف بني عمرو الذين شهدوا بدرا[٢٢٤]. وقال ابن الكلبي: شهد الأربعة بدرا مع النبي ε [٢٢٥].

مالك بن عمرو الأسدي رضى الله عنه [٢٢٦]

أخو ثقف، ومدلاج، وصفوان بني عمرو.

هجرته إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان [٢٢٧].

مشاركته في الغزوات مع النبي ε: ذكره موسى بن عقبة[٢٢٨]، وابن إسحاق[٢٢٩]، فيمن شهد بدرا، وقال ابن سعد: شهد بدرا، وأحدا، والمشاهد كلها مع رسول الله ε، وقتل باليمامة سنة اثنتي عشرة[٢٣٠].

قيس بن جابر الأسدي [٢٣١]:

من بني أسد بن خزيمة.

هجرته إلى المدينة: ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان [٢٣٢]

قيس بن عبد الله الأسدي رضى الله عنه [٢٣٣]

من بني أسد بن خزيمة، زوج بركة بنت يسار، مولاة أبي سفيان.

هجرتها إلى الحبشة: قال ابن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: وقيس بن عبد الله، رجل من بني أسد بن خزيمة، معه امرأته بركة بنت يسار، مولاة أبي سفيان بن حرب بن أمية[٢٣٤].

قال ابن سعد: وهو قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، ومعه امرأته بركة بنت يسار الأزدي، وهي أخت أبي تجراة، وكان قيس بن عبد الله ظئرا لعبيد الله بن جحش، فهاجر معه إلى أرض الحبشة، فتنصر عبيد الله بن جحش، ومات هناك بأرض الحبشة، وثبت قيس بن عبد الله على الإسلام[٢٣٥].

آمنة بنت قيس بن عبد الله الأسدية رضي الله عنها [٢٣٦]

امرأة من بني أسد بن خزيمة، كانت مع أبيها بالحبشة.

جُذامة بنت جندل الأسدية رضي الله عنها [٢٣٧]

من أسد بن خزيمة، قال ابن سعد: الأسدية، أسلمت قديما بمكة، وبايعت، وهاجرت إلى المدينة مع أهلها[٢٣٨].

هجرتها إلى المدينة: ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان [٢٣٩].وقيل: جُذامة بنت جندل بن وهب[٢٤٠]، وقيل: جذامة بنت وهب[٢٤١]، وقيل: جُدامة بنت وهب[٢٤٢]، راوية حديث العزل[٢٤٣].

قال الدارقطني: وهي بالجيم والدال غير معجمة ، ومن ذكرها بالذال فقد صحف[٢٤٤].

قال الطبري: هي جدامة بنت جندل، والمحدثون قالوا فيها: جدامة بنت

وهب[٢٤٥].

قال السهيلي: وذكر في نساء بني جحش: جُذامة بنت جندل، وأحسبه أراد جُذامة بنت وهب بن محصن، وهي في حديث الرضاع في الموطأ، وقال فيها خلف بن هشام البزار: جذامة بالذال المنقوطة، هكذا ذكر عنه مسلم بن الحجاج، والمعروف: جُدامة بالدال، وقد يقال فيها جُدّامة بالتشديد، والجدامة قصب الزرع، وأملى علينا أبو بكر الحافظ، وكتبت عنه بخط يدي، قال المبارك بن عبد الجبار، عن أبي إسحاق البرمكي، عن محمد بن زكريا بن حيويه، عن أبي عمر الزاهد المطرز قال: الجدامة بتشديد الدال طرف السّعَفَة، وبه سميت المرأة، وكانت جدامة بنت وهب تحت أنيس بن قتادة الأنصاري، وأما جدامة بنت جندل، فلا تعرف في آل جحش، ولا في غيرهم، ولعله وهم وقع في الكتاب، وأنها بنت وهب بن محصن بنت أخي عكاشة بن محصن، كما قدمنا، والله أعلم[٢٤٦].

الخاتمة

الحمد لله أولا وآخرا، وظاهرا وباطنا، لقد انتهيت من هذا البحث الموسوم بـ " بنو غنم بنو دودان وأثرهم في التاريخ الإسلامي "، وقد توصلت فيه إلى ما يأتي:

-أظهر البحث الجانب الديني لهذا البيت، فكان رجالاته من السابقين إلى الإسلام منذ بداية الدعوة الإسلامية، فهاجروا إلى الحبشة، ثم إلى المدينة امتثالا لأمر الله ورسوله ﷺ، ولا شك أن ذلك فيه نصرة للإسلام، وتكثير سواد المسلمين.

- أظهرت الدراسة الأحكام الفقهية التي ارتبطت بهذا البيت كما في ترجمة أبي أحمد بن جحش، وزينب بنت جحش، وحمنة بنت جحش رضي الله عنهم.

-أظهرت الدراسة الجانب العسكري لهذا البيت من خلال مشاركات رجالاته في الغزوات والفتوح في عهد النبي ﷺ، وعهد خلفائه الراشدين.

- أظهر الجانب الإجتماعي لهذا البيت من خلال المصاهرة بين رجالاته ورجالات قريش، سواء في الجاهلية أو الإسلام، ومن خلال ما اتصف به بعض رجالاته من الكرم والجود.

الهوامش:

(1) آل عمران (١٠٢) .

(2) النساء (١) .

(3) الأحزاب (٧٠– ٧١) .

(4) الحجرات (١٣) .

(5) من رجالات هذا البيت : عبيد الله بن جحش الأسدي ، قال ابن إسحاق : وأما عبيد الله بن جحش ، فأقام على ما هو عليه من الالتباس حتى أسلم ، ثم هاجر مع المسلمين إلى الحبشة ، ومعه امرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان مسلمة ، فلما قدمها تنصر وفارق الإسلام حتى هلك هنالك نصرانيا . ابن هشام (السيرة النبوية ٢/ ٥١) ، ولم يذكره الذين ألفوا في الصحابة في كتبهم ، ولذا لم أذكره في هذا البحث .

ويرى بعض الباحثين المعاصرين : " أن قصة ردة عبيد الله بن جحش لم تثبت، لعدة أدلة منها:

١ – أنها لم تُروَ بسند صحيح متصل، فالموصول من طريق الواقدي. والمرسل جاء عن عروة بن الزبير، ولا يمكن أن نحتج بالمرسل (عند من يرى الاحتجاج به) في مسألة كهذه فيها الحكم على أحد السابقين الأولين بالردة.

٢ – أن الروايات الصحيحة في زواجه ﷺ بأم حبيبة لم تذكر ردة زوجها السابق، كما في الرواية السابقة عند أحمد، وأبي داود، والنسائي.

٣ – أنه يبعد أن يرتد أحد السابقين الأولين للإسلام عن دينه، وهو ممن هاجر فراراً بدينه مع زوجه، إلى أرض بعيدة غريبة. خاصة أن عبيد الله بن جحش ممن هجر ما عليه قريش من عبادة الأصنام، والتماسه مع ورقة وغيره الحنيفية . كما في رواية ابن إسحاق (بدون سند) الواردة أول هذا البحث . وفي رواية ابن سعد (عن الواقدي) أنه كان قد دان بالنصرانية قبل الإسلام. ومعلوم أن البشارة ببعثة الرسول ﷺ كانت معروفة عند أهل الكتاب من يهود، ونصارى ، فكيف يُتصور من رجل يترقب الدين الجديد أن يعتنقه ثم يرتد عنه لدين منسوخ؟! كما أن زواج النبي ﷺ بأم حبيبة كان في سنة ست، وقيل: سبع، وردة عبيد الله المزعومة قبل ذلك بمدة، وهي مرحلة كان الإسلام قد علا فيها وظهر حتى خارج الجزيرة العربية، بل أصبح هناك من يُظهر الإسلام ويُبطن الكفر كحال المنافقين.

٤ – في حوار هرقل مع أبي سفيان وكان إذ ذاك مشركاً أنه سأله . ضمن سؤالاته .: «هل يرتد أحدٌ منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟ فأجاب أبو سفيان: لا». ولو كان عبيد الله قد تنصّر لوجدها أبو سفيان فرصة للنيل من النبي ﷺ ودعوته، كما فعل لما سُئل: «فهل يغدر؟ قلت: لا، ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها؟ قال: ولم تمكنّي كلمة أُدخل فيها شيئاً غير هذه الكلمة» ولا يمكن القول بأن أبا سفيان م يعلم بردّة عبيد الله لو صحت . لأنه والد زوجه أم حبيبة " . انظر: محمد بن عبد الله العوشن (ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية ص ٤١– ٤٢) .

(٦) المراد بالبيت هنا بيت النسب لا بيت السكنى .

(٧) جمهرة النسب، تحقيق د. ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، ط١/١٩٨٦م (ص ١٩–٢١، ١٦٨، ١٨٦).

(٨) الجوهري : الصحاح، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤/ ١٩٩٠هـ (ج٤/ص ١٣٤٦).

(٩) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/ ٢٠٠٠م (ج٣/ص ٣٤٥).

(١٠) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث، تحقيق طاهر أحمد الزواوي، ومحمود محمد الطناحي، مكتبة عيسى البابي الحلبي، لقاهرة، ط١/ ١٣٨٣هـ (ج١/ص ٤٢٤– ٤٢٥) .

(١١) قال ابن ماكولا: وأما رئاب بكسر الراء وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها .. وزينب أم المؤمنين وأخواها عبد الله وعبيد الله وأختهم حمنة بنو جحش بن رئاب . الإكمال، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ١٩٦٢م (ج٤/ ص ٣– ٤) .

(١٢) هو في كتابه المؤتلف والمختلف، ولكن ليس في القسم الذي وصل إلينا، لأن الكتاب لم يصل إلينا كاملا ، ابن ماكولا: المصدر السابق (ج١/ص ٢٥٤) .

(١٣) أنساب الأشراف، تحقيق سهيل زكار، ورياض الزركلي،دار الفكر، بيروت، ط١/ ١٤١٧هـ (ج١/ص ٤٣٣– ٤٣٤)، وانظر: ابن حبيب: المنمّق في أخبار قريش، تحقيق خورشيد أحمد فاروق، عالم الكتب، بيروت، ط١/ ١٤٠٥هـ (ص ٢٣٧– ٢٣٩).

(١٤) ابن حجر: فتح الباري في شرح صحيح البخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ط١/ ١٣٧٩هـ (ج٦/ص ٥٤٣).

(١٥) أبو نعيم: معرفة الصحابة، تحقيق عادل يوسف العزاوي، دار الوطن، الرياض، ط١/ ١٤١٩هـ (ج١/ص ١٦٢).

(١٦) أخبار مكة، تحقيق رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس، بيروت، ١٩٩٦م (ج٢/ص ٢٤٤).

(١٧) أخبار مكة، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر، بيروت، ط٢/ ١٤١١هـ (ج٣/ص ٢٩٢– ٢٩٦).

(١٨) الْحُقّ: الأرض المستديرة، أو هي المطمئنة. الزبيدي: (تاج العروس ج٢٥/ص ١٧٣).

(١٩) أخبار مكة (ج٣/ص ٢٩٥– ٢٩٦).

(٢٠) في المطبوع: " تل مرتل " ، ولعله تصحيف، وما أثبته من ابن هشام: السيرة النبوية، تحقيق عبد الرؤوف سعد، دار الجيل، يروت، ط١/ ١٤١١هـ (ج٢/ص ٤٧١) ، قال ابن هشام: القُلّ: الواحد، قال لبيد بن ربيعة:

كلّ بني حرّة مصيرهم قُلّ وإن أكثرت من العدد

(٢١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، دمشق، ط١/ ١٩٩٥م (ج١٠/ ص ٤٢– ٤٣).

(٢٢) الطبقات الكبرى (٣/ص ٨٩– ٩٠) ، وعنه ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٢٩/ص ٤٥٨– ٣٥٩).

(٢٣) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٣/ ٨٩).

(٢٤) المصدر السابق .

(٢٥) السيرة، تحقيق محمد حميد الله، الرباط ، ١٩٧٦م (ص ١٥٦ ، ٢١٨) ، ابن هشام: (السيرة النبوية ٢/ص ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٦٥).

(٢٦) ابن سعد: (الطبقات الكبرى ج٣/ص ٨٩).

(٢٧) ابن هشام: (السيرة النبوية ج٢/ص ٤٧٢).

(٢٨) ابن هشام: (المصدر السابق ج٢/ص ٤٧٠– ٤٧٢).

(٢٩) ابن سعد: (الطبقات الكبرى ج٣/ص٨٩– ٩٠).

(٣٠) أبو نعيم : (معرفة الصحابة ج٣/ص ١٦٠٨).

(٣١) الحاكم: المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/ ١٩٩٠م (ج٣/ص٢٠٠).

(٣٢) البقرة (آية ٢١٧).

(٣٣) البقرة (آية ٢١٨).

(٣٤) وهم: أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وعُكَّاشة بن محصن، وعتبة بن غزوان، وسعد بن أبي وقاص، ولم يشهدا الواقعة، وعامر بن ربيعة، وواقد بن عبد الله، وخالد بن البكير، وسهيل بن بيضاء. ويقال: كانوا اثني عشر، ويقال: كانوا ثلاثة عشر، قال الواقدي: والثابت عندنا ثمانية. انظر: ابن هشام: (السيرة النبوية ٢/ص ٦٠١– ٦٠٢) ، الواقدي: (المغازي ١/ص ١٩).

(٣٥) البيهقي: دلائل النبوة ، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/ ١٩٨٥م (ج٣/ص١٨–٢٠).

(٣٦) الطبقات الكبرى (ج٢/ص ١٠) ، وانظر: الواقدي (المغازي ج١/ ص ٣١).

(٣٧) المصدر السابق.

(٣٨) ابن هشام: (المصدر السابق ج٢/ص ٦٧٩).

(٣٩) المغازي (ج١/ص ١٥٤).

(٤٠) المصنف (ج١١/ص ٢٧٩) ، البيهقي: (دلائل النبوة ج٣/ص ٢٥٠).

(٤١) الأخبار الموفقيات، تحقيق سامي مكي العاني، عالم الكتب، بيروت، ط٢/ ١٤١٦هـ (ص ٣٢٤– ٣٢٥) ، ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق علي معوض، ومحمود محمد الطناحي، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط١/ ١٣٨٣هـ (ج٣/ ص ١٩٦) .

(٤٢) ابن هشام: (السيرة النبوية ٣/ص ٩٧) ، الطبري: التاريخ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة (ج٢/ ٧٢) .

(٤٣) ابن هشام: (المصدر السابق ج٣/ص ١٢٢).

(٤٤) المغازي (ج١/ص ٣٠٠) ، وعنه البلاذري: (أنساب الأشراف ج٤/ص ١١).

(٤٥) ابن سعد: (الطبقات الكبرى ج٣/ ص ٩١) ، البلاذري: (المصدر السابق).

(٤٦) ابن سعد (المصدر السابق ج٤/ ص ١٠٢).

(٤٧) الاستيعاب (ج٤/ص ١٥٩٣).

(٤٨) ابن سعد: (الطبقات الكبرى ٤/ص ١٠٢).

(٤٩) الاستيعاب (٢/ص ٨٢٠).

(٥٠) النساء ، آية: (٩٥).

(٥١) إلى هنا رواية البخاري (الصحيح رقم ٤٣١٩).

(٥٢) السنن، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت (رقم ٣٠٣٢).

(٥٣) ابن عبد البر: (الاستيعاب ج٤/ص ١٥٩٣).

(٥٤) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٨/ ص١٠١).

(٥٥) أبو نعيم (معرفة الصحابة ج٦/ ص ٣٢٢٢– ٣٢٢٣).

(٥٦) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ج٣/ص ٢١١– ٢١٢).

(٥٧) ابن سعد: (الطبقات الكبرى ج٨/ص ١١٤) ، ابن عساكر: (المصدر السابق).

(٥٨) السيرة (ص ٢٤٤).

(٥٩) ابن سعد: (الطبقات الكبرى ج٨/ص ١١٢– ١١٤) ، أبو نعيم: (معرفة الصحابة ج٦/ص ٣٢٢٣)

(٦٠) ابن سعد (المصدر السابق ج٨/ ٢٤١).

(٦١) الحاكم: (المستدرك على الصحيحين ج٤/ص ٦٨).

(٦٢) البيهقي: (السنن الكبرى ج١/ص ٣٣٩).

(٦٣) الدارقطني: (العلل الواردة في الأحديث النبوية، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة الرياض، ط١/ ١٤٠٥هـ (ج١٤/ص ١٠٣).

(٦٤) الطبراني: (المعجم الكبير ج٢٤/ص ٢١٦).

(٦٥) الواقدي: (المغازي ج١/ص ٢٢١) ، ابن سعد: (الطبقات الكبرى ج٨/ص ٢١٤) ، ابن أبي عاصم: الآحاد والمثاني، تحقيق باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط١/ ١٤١١هـ (ج٦/ص ١١) ، الطبراني: (المصدر السابق) ، أبو نعيم: (معرفة الصحابة ج٦/ص ٣٢٩٣).

(٦٦) ابن سعد: (المصدر السابق) ، والوسق: بالفتح ستون صاعا، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد، والأصل في الوسق الحمل، وكل شيء وسقته فقد حملته، والوسق أيضا ضم الشيء إلى الشيء. ابن الأثير: النهاية في غريب الأثر (ج٥/ ص ١٨٤).

(٦٧) ابن الأثير: (أسد الغابة ج٧/ص ١٤٨) ، ابن حجر: الإصابة، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١/ ١٤١٢هـ (ج٧/ص ٦٧٩).

(٦٨) مصعب: نسب قريش، تحقيق ليفي بروفينسال، دار المعارف، القاهرة، ط٣/ ١٩٨٢م (ص ١٩).

(٦٩) ابن هشام: (السيرة النبوية ج٤/ص ٤٨-٤٩) ، البيهقي: (دلائل النبوة ٣/ص ٣٠١).

(٧٠) ابن سعد: (الطبقات الكبرى ٥/ص ٥٢) ، مصعب: (نسب قريش ص ١٩) ، أبو نعيم: (معرفة الصحابة ١/ص ١٦٦) ، ابن عبد البر: (الاستيعاب ٣/ص ١٣٧١) ، ابن الأثير: (أسد الغابة ٥/ص ١٠١) ، ابن حجر: (الإصابة ٦/ص ١٨).

(٧١) ابن سعد: (المصدر السابق ٥/ص ١٦٦) ، مصعب: (المصدر السابق) ، أبو نعيم: (المصدر السابق ٤/ص ٢١١٣) ، ابن الأثير: (المصدر السابق ٤/ص ٣٠٠) ، ابن حجر: (المصدر السابق ٥/ص ٦٩).

(٧٢) ابن الأثير: (المصدر السابق ٧/ص ٧٩) ، الذهبي: سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩/ ١٤١٣هـ (ج٢/ص ٢١٥).

(٧٣) الصحيح (رقم ٣٩١٠).

(٧٤) الصحيح (رقم ٢٧٧٠).

(٧٥) ابن سعد: (الطبقات الكبرى ج٨/ص ١١٠).

(٧٦) المصدر السابق (ج٨/ ص ٢٤٢).

(٧٧) انظر الخلاف في اسم المستحاظة عند ابن رجب: (فتح الباري ج١/ص ٥٢٤– ٥٣٣).

(٧٨) الصحيح (رقم ٣٣٤).

(٧٩) ابن عبد البر: (الاستيعاب ٤/ص ١٩٢٨).

(٨٠) ابن سعد: (الطبقات الكبرى ج٨/ص ٢٤٥) ، ابن قانع: معجم الصحابة، تحقيق صلاح سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١/١٤١٨هـ (ج٣/ص ١٨) ، أبو نعيم: (معرفة الصحابة ج١/ص ١٦١) ، ابن عبد البر: (الاستيعاب ٣/ص ١٣٨٣– ١٣٧٤) ، ابن الأثير: (أسد الغابة ٥/ص ١٠٤) ، ابن حجر: (الإصابة ٦/ص ٢١).

(٨١) ابن عبد البر: (المصدر السابق) ، ابن الأثير: (المصدر السابق).

(٨٢) ابن أبي شيبة: المصنف، تحقيق كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١/١٤٠٩هـ (ج٦/ص ٤٥٥) ، البيهقي: (السنن الكبرى ج٦/ص ٣٥٠) ، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ج٣١/ص ١٠٤).

(٨٣) ابن سعد: (الطبقات الكبرى ج٥/ص ٦٢ ، ٨/ص ٣٥٢) ، أبو نعيم: (معرفة الصحابة ج٣/ص ١٥٩١) ، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ج٢٧/ص ٦٥ ، ج٢٩/ص ٣٥٧– ٣٦١) ، ابن الأثير: (أسد الغابة ج٣/ص ١٧٠) ، ابن حجر: (الإصابة ج٥/ص ٧).

(٨٤) المصدر السابق.

(٨٥) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٢٩/ص ٣٥٩) .

(٨٦) في المطبوع:" بطاشا "، ومثله عند السمهودي في: (وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، تحقيق قاسم السامرائي ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، فرع مؤسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة ، ط١/ ١٤٢٢هـ (ج٤/ ٣٦٩ ، وقال في حرف الطاء: طاشى ، بالشين المعجمة، من أودية الأشعر الغورية، يصب على وادي الصفراء) ، وعند البكري : طاسى ، وقال: من أودية الأشعر، وهو يصب

على الصفراء. (معجم ما استعجم ج١/ص ١٥٤).

(٨٧) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ج٢٩/ص ٣٦١).

(٨٨) ابن الأثير: (أسد الغابة ج٥/ص ٢٢٤) ، ابن حجر: (الإصابة ج٦/ص ٣٦٤).

(٨٩) الآحاد والمثاني (ج١/ ص ٤٣٢).

(٩٠) المعجم الكبير (ج٢٤/ص ٢١٦ رقم ٥٤٩).

(٩١) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٢/ ص ٩٢).

(٩٢) ابن الأثير (أسد الغابة ج٤/ ص ٧٥).

(٩٣) ابن هشام: (السيرة النبوية ج٢/ص ٦٣٨) .

(٩٤) ابن هشام: (المصدر السابق ج٢/ص ٤٧٢).

(٩٥) ابن هشام: (السيرة النبوية ٢/ص ٦٠١ ، ٦٠٣).

(٩٦) ابن هشام: (المصدر السابق ٢/ص ٦٧٩) ، أبو نعيم: (معرفة الصحابة ٤/ص ٢٢٣٧).

(٩٧) ابن هشام: (المصدر السابق ج٢/ص ٦٣٧– ٦٣٨).

(٩٨) ابن هشام: (المصدر السابق ج٢/ص ٧١٣).

(٩٩) المغازي (ج١/ص ٢٤٢).

(١٠٠) قال القاضي عياض: ذو قرد: بفتح القاف والراء، ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان، وجاء في حديث قتيبة في الصحيحين: أن فيه كان سرح رسول الله ﷺ الذي أغارت عليه غطفان، وهو غلط، إنما كانت الغارة والسرح بالغابة، قرب المدينة، وإنما ذو قرد حيث انتهى المسلمون آخر النهار في طلب العدو، وبه باتوا ومنه انصرفوا، فسميت به الغزوة. (مشارق الأنوار ج١/ص ٢٧٥).

(١٠١) ابن هشام: (السيرة النبوية ج٣/ص ٢٨٢).

(١٠٢) ابن هشام: (المصدر السابق ج٣/ص ٢٨٤– ٢٨٥).

(١٠٣) غمرة: بفتح أوله، وسكون ثانية، قال ابن الفقيه: عمل من أعمال المدينة على طريق نجد، ياقوت: (معجم البلدان ج٤/ص ٢١٢).

(١٠٤) ابن هشام : (السيرة النبوية ج٤/ص ٦١٢) ، الطبري: (التاريخ ج٢/ص ٢٠٧).

(١٠٥) الطبقات الكبرى (ج٢/ص ٨٤).

(١٠٦) التاريخ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، دار القلم ،دمشق ، بيروت ، ط٢/ ١٣٩٧ هـ (ص ٨٥).

(١٠٧) ابن سعد : (الطبقات الكبرى ج٣/ص ٩٢)، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ج١١/ص ١١١– ١١٢).

(١٠٨) ذو القصة: موضع بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلا، وهو طريق الربذة، ياقوت: (معجم البلدان ج٤/ ص٣٦٦).

(١٠٩) قطن: بالتحريك، ماء، ويقال: جبل من أرض بني أسد بناحية فيد، ياقوت: (معجم البلدان ج٤/ص ٣٧٥).

(١١٠) بزاخة: بالضم، ماء لبني أسد، ياقوت: (المصدر السابق ج١/ص ٤٠٨).

(١١١) التاريخ (ص ١٠٢– ١٠٣) ، وعنه ابن عساكر: (تاريخ دمشق ج١١/ص ١١٢– ١١٣).

(١١٢) ابن عساكر (تاريخ دمشق ج٢٥/ص ١٧١).

(١١٣) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٤/ ١٠٤) ، أبو نعيم (معرفة الصحابة ج٤/ ٢٠٢٤) ، ابن عبد البر (الإستيعاب ج٣/ ١٢٠٠) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج٤/ ٢٨٥) ، ابن حجر (الإصابة ج٤/ ٦٧٨).

(١١٤) ابن هشام (السيرة النبوية ج٢/ ٣١٩).

(١١٥) الطبقات الكبرى ج٤/ ١٠٤).

(١١٦) ابن هشام: (السيرة النبوية ج٣/ص ٢٣٤ ، ج٤/ص ٢١٥).

(١١٧) المغازي (ج٢/ص ٥٢٩) .

(١١٨) الطبقات الكبرى (ج٣/ص ٨٩).

(١١٩) ابن حجر: (الإصابة ج٧/ص ١٩١).

(١٢٠) ابن هشام: (السيرة النبوية ج٣/ص ٢٣٤).

(١٢١) السيرة النبوية (ج٤/ص ٢١٥).

(١٢٢) المغازي: (ج٢/ص ٥٢٩– ٥٣٠).

(١٢٣) الروض الأنف (ج٤/ص ٦٢).

(١٢٤) الاستيعاب (ج٤/ص ١٦٨٥).

(١٢٥) معجم الصحابة (ج٣/ص ١٧٧).

(١٢٦) معرفة الصحابة (ج٥/ص ٢٩٠٥).

(١٢٧) ابن سعد (الطبقات الكبرى (ج٣/ ص ٩٣).

(١٢٨) معرفة الصحابة (ج٢/ص ٨٧٧).

(١٢٩) ابن سعد (الطبقات الكبرى (ج٣/ ص ٩٤).

(١٣٠) المصدر السابق (ج٣/ص ٨٩).

(١٣١) ابن عبد البر: (الاستيعاب ج٢/ص ٤٨٩).

(١٣٢) ابن هشام: (السيرة النبوية ج٣/ص ٢٣٤) ، أبو نعيم: (معرفة الصحابة ج٣/ص ١٤٢٨).

(١٣٣) سورة الفتح، آية: (١٠).

(١٣٤) الفاكهي: (أخبار مكة ج٥/ص ٧٤).

(١٣٥) المغازي (ج٢/ص ٦٠٢).

(١٣٦) الطبري: (التاريخ ج٢/ص ٢٢٥).

(١٣٧) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ج٢٥/ص ١٦٣).

(١٣٨) ابن سعد (الطبقات الكبرى (ج٣/ ص ٩٤).

(١٣٩) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٨/ ص ٢٤٢).

(١٤٠) الروض الأنف (ج٢/ص ٢٥٢– ٢٥٣).

(١٤١) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٨/ ص ٩٤) ، الحاكم: (المستدرك ج٤/ص ٧٦).

(١٤٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٣/ ص ٩٤).

(١٤٣) ابن عبد البر (الاستيعاب ج٢/ ص ٧٠٧).

(١٤٤) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٣/ ص ٩٤).

(١٤٥) أبو نعيم: (معرفة الصحابة ج٣/ص ١٤٨٦).

(١٤٦) أبو نعيم: (المصدر السابق).

(١٤٧) السي : بكسر أوله وتشديد ثانية ، موضع بين ديار بني عبد الله بن كلاب ، وبين جشم بن بكر . ياقوت الحموي (معج البلدان ج٣/ ٣٠٢) .

(١٤٨) ركبة: بضم أوله وسكون ثانية ، قال الأصمعي: مياه بنجد لبني نصر بن معاوية . (المصدر السابق ج٣/ ٦٣).

(١٤٩) المغازي (ج٢/ ص ٧٥٣– ٧٥٤)

(١٥٠) ابن هشام: (السيرة النبوية ٤/ص ٦٠٧) ، الطبري: (التاريخ ٢/ص ١٣١).

(١٥١) المصدر السابق ، ابن حبيب: (المحبّر ص ٧٦) ، أبو نعيم: (معرفة الصحابة ٣/ص ١٤٨٧).

(١٥٢) المعجم الكبير (ج٢/ص ٨) ، أبو نعيم: (معرفة الصحابة ج٣/ص ١٤٨٥– ١٤٨٦).

(١٥٣) دلائل النبوة (ج٤/٣٨٧– ٣٨٨).

(١٥٤) ابن قيم الجوزية : زاد المعاد في هدي خير العباد ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط

، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١٤/١٩٨٦م (ج١/ص ١٢٢) .

(١٥٥) ابن حبيش: الغزوات الضامنة الكافلة ، والفتوح الجامعة الحافلة ، السفر الأول ، دراسة وتحقيق طلال بن سعود الدعجاني ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤١٢هـ (ج١/ص ٧٥) .

(١٥٦) التاريخ (ص ١١١).

(١٥٧) ابن حبيش: (الغزوات والفتوح ج١/ ص ١١٤– ١١٥).

(١٥٨) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٣/ ص ٩٤).

(١٥٩) ابن سعد: (الطبقات الكبرى ج٣/ص ٩٥) ، أبو نعيم: (معرفة الصحابة ج٤/ص ٢١٥٧) ، ابن عبد البر: (الاستيعاب ج٣/ص١٠٧٧) ، ابن الأثير: (أسد الغابة ج٤/ص٦٨) ، ابن حجر: (الإصابة ج٤/ص٥٢٨).

(١٦٠) أبو نعيم: (المصدر السابق).

(١٦١) أبو نعيم: (المصدر السابق).

(١٦٢) أبو نعيم: (المصدر السابق ج٤/ص ٢١٥٨).

(١٦٣) البلاذري (أنساب الأشراف ج٤/ ص ١١).

(١٦٤) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٣/ ٩١) ، أبو نعيم (معرفة الصحابة ج٣/ ١١٨٧) ، ابن عبد البر (الإستيعاب ج٤/ ١٥٧٤) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج٢/ ٣٤ ، ٥٠٣/٥) ، ابن حجر (الإصابة ج٦/ ٦٥٥).

(١٦٥) أبو نعيم (المصدر السابق).

(١٦٦) ابن هشام (السيرة النبوية ج٢/ص ٣١٩).

(١٦٧) الطبقات الكبرى (ج٣/ص ٩١).

(١٦٨) الطبراني (المعجم الكبير ج٥/ص ٢٢٦) ، أبو نعيم (معرفة الصحابة ج٣/ص ١١٨٧).

([169]) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٤/ص ١٠٣) ، ابن عبد البر (الإستيعاب ج٢/ص ٨٣٣) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج٣/ص ٤٦٠) ، ابن حجر (الإصابة ج٤/ص ٣٠٥).

([170]) المصدر السابق .

([171])أبو نعيم (معرفة الصحابة ج٣/ص٣٠٢) ، ابن عبد البر (الإستيعاب ج٢/ص٦١٤) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج١/ ص٤٥٤).

([172]) ابن الأثير (أسد الغابة ج١/ص ٤٦٩).

([173]) ابن هشام (السيرة النبوية ج٢/ص ٣١٩) ، أبو نعيم (معرفة الصحابة ج٣/ص ١٣٠٢).

([174]) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٨/ص ٢٤٣) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج٧/ص ٨) ، ابن حجر (الإصابة ج٧/ص ٥٢٥).

([175]) ابن هشام (السيرة النبوية ج٢/ص ٣١٩).

([176]) الطبقات الكبرى (ج٨/ص ٢٤٣).

([177]) ابن سعد (المصدر السابق ج٣/ ص ٩٥) ، أبو نعيم (معرفة الصحابة ج٢/ ص ١٠٩٨) .

([178]) ابن هشام (السيرة النبوية ج٢/ص ٣١٩).

([179]) الطبراني (المعجم الكبير ج٢/ص ٦٦).

([180]) الطبراني (المصدر السابق).

([181]) الطبقات الكبرى (ج٢/ص ٩٥).

([182]) الطبراني (المعجم الكبير ج٥/ص ٦٦).

([183]) ابن هشام (السيرة النبوية ج٤/ص ٣١٤).

([184]) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٣/ص ٩٥– ٩٦) ، أبو نعيم (معرفة الصحابة ج٥/ ص ٢٥٩١) ، ابن عبد البر (الإستيعاب ج٣/ص ١٣٦٤– ١٣٦٥) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج٥/ص ٧٤– ٧٥) ، ابن حجر (الإصابة ج٥/ص ٧٨٣) .

(١٨٥) ابن هشام (السيرة النبوية ج٢/ص ٣١٩) ، أبو نعيم (المصدر السابق).

(١٨٦) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٣/ص ٩٦ ، ٤٨٦).

(١٨٧) أبو نعيم (المصدر السابق).

(١٨٨) ابن هشام (المصدر السابق ج٣/ص ٢٣٤).

(١٨٩) المغازي (ج١/ص ١٤٥).

(١٩٠) الطبقات الكبرى (ج٣/ص ٩٦).

(١٩١) وهي غزوة الغابة ، سنة ست من الهجرة .

(١٩٢) ابن هشام (السيرة النبوية ج٤/ص ٢٤٥).

(١٩٣) الدارقطني (المؤتلف والمختلف، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي بيروت ، ط ١/ ١٤٠٦هـ (ج٣/ ص ١٥٠٠) ، ابن منده (معرفة الصحابة ج١/ ص ٣٣١– ٣٣٢) ، أبو نعيم (معرفة الصحابة ج١/ ص ٤٦٠) ، ابن ماكولا (الإكمال ج٦/ ص ٤٦) ابن الأثير (أسد الغابة ج١/ص ٣١٧) ، ابن حجر (الإصابة ج١/ ص ٣٦٦).

(١٩٤) ابن منده (المصدر السابق).

(١٩٥)أبو نعيم (معرفة الصحابة ج٣/ ص ١١٣٢) ، ابن عبد البر (الإستيعاب ج٢/ ص ٥١٠) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج٢/ ص ٢٩٤) ، ابن حجر (الإصابة ج٢/ ص ٥٥٣).

(١٩٦) أبو نعيم (المصدر السابق).

(١٩٧) ابن عبد البر (الإستيعاب ج٢/ ص ٥١٠) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج٢/ ص ٣٩٢) ، ابن حجر (الإصابة ج٣/ ص ٣٦) .

(١٩٨) الدارقطني (المؤتلف والمختلف ج٤/ص ٢١٦١) ، ابن حجر (المصدر السابق ج٦/ص ٢٢٤).

(١٩٩) ابن عبد البر (الإستيعاب ج٤/ ١٤٥٢) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج٥/ص ٢٨٨).

([200]) أبو نعيم (معرفة الصحابة ج٥/ص ٢٥٢٧) ، ابن الأثير (أسد الغابة ٥ج/ ٢٣٤– ٢٣٥).

([201]) ابن هشام (السيرة النبوية ج٢/ص ٣١٩).

([202]) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٨/ص ٢٤٤) ، ابن حبيب (المحبّر ص ٤٠٨) ، ابن حجر (الإصابة ج٨/ص ١٨٨).

([203]) ابن حجر (المصدر السابق ج٨/ص ١٨٧).

([204]) السهيلي (الروض الأنف ج٢/ص ٢١٧) ، ابن حجر (المصدر السابق ج٨/ص ١٨٦).

([205]) ابن هشام (السيرة النبوية ج٢/ص ٣١٩).

([206]) الطبقات الكبرى (ج٨/ص ٢٤٤).

([207]) ابن سعد (المصدر السابق ج٣/ص ٩٧) ، ابن عبد البر (الإستيعاب ج١/ص ١٣٧) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج١/ص ٩٢).

([208]) ابن هشام (السيرة النبوية ج٢/ص ٣١٩).

([209]) ابن هشام (المصدر السابق ج٣/ص ٢٥٣).

([210]) المغازي (ج١/ص ١٤٥).

([211]) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٣/ص ٩٨) ، أبو نعيم (معرفة الصحابة ج١/ص ٥٠٩) ، ابن عبد البر (الإستيعاب ج١/ص ٢١٧) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج١/ص ٣٦٢– ٣٦٣) ، ابن حجر (الإصابة ج١/ص ٤١٠).

([212]) ابن هشام (السيرة النبوية ج٣/ص ٢٣٥).

([213]) أنساب الأشراف (ج١٣/ص ٢٧١) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج٥/ص ١٣٩).

([214]) ابن سعد (الطبقات الكبرى (ج٣/ص ٩٧) ، البلاذري (المصدر السابق).

([215]) ابن هشام (السيرة النبوية ج٢/ص ٣١٩).

([216]) الطبقات الكبرى (ج٣/ص ٩٨).

(٢١٧) الطبراني (المعجم الكبير ج٢/ص ١٠٤) ، أبو نعيم (معرفة الصحابة ج١/ص ٥١٠).

(٢١٨) أبو نعيم (المصدر السابق).

(٢١٩) ابن هشام (السيرة النبوية ج٤/ص ٣١٤) ، أبو نعيم (المصدر السابق).

(٢٢٠) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٣/ص ٩٨) ، أبو نعيم (المصدر السابق ج٥/ص ٢٦٢٦) ، ابن عبد البر (الإستيعاب ج٤/ص ١٤٦٨) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج٥/ص ١٣٨) ، ابن حجر (الإصابة ج٦/ص ٦١).

(٢٢١) المصدر السابق .

(٢٢٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى (ج٣/ص ١٠٤) ، أبو نعيم (معرفة الصحابة ج٣/ص ١٥٠٥) ، ابن عبد البر (الإستيعاب ج٢/ص ٧٢٤) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج٣/ص ٢٩) ، ابن حجر (الإصابة ج٣/ص ٤٣٧).

(٢٢٣) ابن هشام (السيرة النبوية ٢/ ٣١٩) ، أبو نعيم (المصدر السابق).

(٢٢٤) المصدر السابق (ج٣/ص ١٠٤).

(٢٢٥) البلاذري (أنساب الأشراف ج١٣/ص ٢٧١) ، ابن حجر (الإصابة ج٣/ص ٤٣٧).

(٢٢٦) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٣/ص ٩٧) ، أبو نعيم (معرفة الصحابة ج٥/ص ٢٤٧٦-٢٤٧٧) ، ابن عبد البر (الإستيعاب ج٣/ص ١٣٥٥) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج٥/ص ٣٨) ، ابن حجر (المصدر السابق ج٣/ص ٩٧).

(٢٢٧) ابن هشام (السيرة النبوية ج٢/ص ٣١٩).

(٢٢٨) أبو نعيم (المصدر السابق).

(٢٢٩) ابن هشام (السيرة النبوية ج٣/ص ٢٣٥).

(٢٣٠) الطبقات الكبرى (ج٣/ص ٩٧).

(٢٣١) ابن الأثير (أسد الغابة ج٤/ص ٤٣٩) ، ابن حجر (الإصابة ج٥/ص ٤٥٨).

([٢٣٢]) ابن هشام (السيرة النبوية ج٢/ص ٣١٩).

([٢٣٣]) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٤/ص ١٠٤) ، ابن عبد البر (الإستيعاب ج٣/ ص١٢٩٦) ، الأثير (أسد الغابة ج٤/ص ٤٦١– ٤٦٢) ، ابن حجر (الإصابة ج٥/ص ٤٨٨ ، ج٧/ص ٥٣٢).

([٢٣٤]) ابن هشام (السيرة النبوية ج٢/ص ١٦٦ ، ج٥/ص ٩).

([٢٣٥]) الطبقات الكبرى (ج٤/ص ١٠٤).

([٢٣٦]) ابن الأثير (أسد الغابة ج٧/ص ٨) ، ابن حجر (الإصابة ج٧/ص ٥٢٥).

([٢٣٧]) ابن سعد (الطبقات الكبرى ج٨/ص ٢٤٣) ، ابن حجر (الإصابة ج٧/ص ٥٥١) .

([٢٣٨]) المصدر السابق (ج٨/ص ٢٤٣).

([٢٣٩]) ابن هشام (السيرة النبوية ج٢/ص ٣١٩).

([٢٤٠]) الحاكم (المستدرك ج٤/ص ٧٧).

([٢٤١]) أبو نعيم (معرفة الصحابة ج٦/ص ٣٢٨٨).

([٢٤٢]) ابن عبد البر (الاستيعاب ج٤/ص ١٨٠٠) ، ابن الأثير (أسد الغابة ج٧/ص ٥٤) ، ابن حجر (الإصابة ج٧/ص ٥٥٢).

([٢٤٣]) مسلم: (الصحيح رقم ١٤٤٢).

([٢٤٤]) المؤتلف والمختلف (٢ج/ص ٨٩٩).

([٢٤٥]) النووي (شرح النووي على صحيح مسلم ج١٠/ص ١٦ ، تهذيب الأسماء ج٢/ص ٦٠٣).

([٢٤٦]) الروض الأنف (ج٢/ص ٢١٧).

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولا: المصادر:

-ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ): أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق علي معوض، وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (د.ت).

-ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦): النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزواوي، ومحمود محمد الطناحي، عيسى البابي الحلبي، ط١/ ١٣٨٣هـ.

-الأزرقي، أبو الوليد محمد بن عبد الله (ت نحو ٢٥٠هـ): أخبار مكة، تحقيق رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس، بيروت، ١٩٩٦م.

-ابن إسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار (ت ١٥١هـ): السيرة، تحقيق محمد حميد الله، الرباط ١٩٧٦م.

-الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن إسحاق (ت ٤٣٠ هـ): معرفة الصحابة، تحقيق عادل يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط١/ ١٤١٩هـ.

-البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ): الصحيح، تحقيق مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط٣/ ١٤٠٧هـ.

-البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت ٤٨٧هـ): معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، بيروت، ط ٣/ ١٤٠٣ هـ.

-البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٦ هـ):

أنساب الأشراف، تحقيق محمد حميد الله، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٩م.

جمل من أنساب الأشراف، تحقيق سهيل زكار، ورياض الزركلي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

-البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ):

السنن الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤ هـ.

دلائل النبوة، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/١٩٨٥م.

-الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ): السنن، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

-الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ): الصحاح، تحقيق أحمد عبد الغور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤/١٩٩٠م.

-الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت٤٠٥هـ): المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/١٩٩٠م.

-ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ):

المنمق في أخبار قريش، تحقيق خورشيد أحمد فاروق، عالم الكتب، بيروت، ط١/ ١٤٠٥هـ.

المحبّر، اعتنى بتصحيحه د/ إيلزه ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت

-ابن حبيش، أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الأنصاري (ت ٥٨٤هـ): الغزوات الضامنة الكافلة، والفتوح الجامعة الحافلة، السفر الأول، دراسة وتحقيق

طلال بن سعود الدعجاني، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤١٢هـ.

-ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ):

فتح الباري في شرح صحيح البخاري،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٧٩ هـ.

الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ.

-الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ): معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٩م.

-ابن خياط، أبو عمر خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠ هـ): التاريخ، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار القلم،دمشق، بيروت، ط٢/ ١٣٩٧ هـ.

-الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي (ت ٣٨٥هـ):

المؤتَلِف والمختَلِف، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

العلل الواردة في الأحاديث النبوية . تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ط١/ ١٤٠٥هـ

-الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ): سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩/١٤١٣هـ.

-ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي (٧٩٥هـ): فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق ابي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي، الدمام، ط١/ ١٤١٧هـ.

-الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد (ت ١٢٠٥هـ): تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.

-الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ): الأخبار الموفقيات، تحقيق سامي مكي العاني، عالم الكتب، بيروت، ط٢/ ١٤١٦هـ.

-الزبيري، أبو عبد الله مصعب بن عبد الله المدني (ت ٢٣٦ هـ): نسب قريش، تحقيق ليفي بروفنسال، دار المعارف،القاهرة، ط٣ / ١٩٨٢م.

-ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد البغدادي (ت ٢٣٠هـ): الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت.

-السمهودي، نور الدين علي بن عبد الله (ت ٩١١هـ): وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، تحقيق قاسم السامرائي، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، فرع مؤسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة، ط١/ ١٤٢٢هـ.

-السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي (ت ٥٨١هـ): الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٨م

-ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت ٤٥٨هـ): المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/٢٠٠٠م.

-ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي (ت ٢٣٥هـ): المصنف، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١/١٤٠٩هـ.

-الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠هـ):

المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء، الموصل، ط٢/١٩٨٣م

المعجم الأوسط، تحقيق طارق عوض الله محمد، عبد المحسن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ

-الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ): تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارق، القاهرة.

-ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني (ت ٢٨٧هـ): الآحاد والمثاني، تحقيق باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤١١ هـ.

-ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي (ت ٤٦٣ هـ): الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١/ ١٤١٢هـ.

-ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي (ت ٥٧١ هـ): تاريخ مدينة دمشق،تحقيق عمر بن غرامة العمروي،دار الفكر، دمشق،ط١/ ١٩٩٥ م.

-عياض بن موسى بن عياض، أبو الفضل اليحصبي (ت ٥٤٤هـ): مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث.

-الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس (ت بعد ٢٧٢هـ): أخبار مكة، تحقيق د/عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر، بيروت، ط٢/١٤١١هـ.

-ابن القيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي (ت ٧٥٢هـ): زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٤/١٩٨٦م.

-ابن الكلبي، أبو المنذر محمد بن هشام بن السائب (ت ٢٠٤هـ): جمهرة النسب، تحقيق د/ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، ط١/١٩٨٦م.

-ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله البغدادي (ت ٤٧٥هـ): الإكمال، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيد آباد، الهند، ١٩٦٢م.

-مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ): الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العلمي، بيروت.

-ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق الأصبهاني (ت ٣٩٥ هـ): معرفة الصحابة، تحقيق عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط١/ ٢٠٠٥م.

-ابن هشام،أبو محمد عبد الملك بن أيوب الحميري (ت ٢١٣ هـ): السيرة النبوية، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، دار الجيل، بيروت . ط١/١٤١١هـ.

-الواقدي، محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ): المغازي، تحقيق د/ مارسدن جونس، مؤسسة الأعلمي للمطروعات، بيروت، ١٩٦٤م.

ثانيا: المراجع:

-العوشن، محمد بن عبد الله: ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية، دار طيبة.